رسالة في علم الخط

تأليف الأستاذ العلامة المفضال الشيخ أحمد المكتبي الحلبي

١٤٤

(١)

رسالة في علم الخط

رسالة في علم الخط تأليف الاستاذ
العلامة المفضال الشيخ محمد المكتبي الحلبي
رحمه الله تعالى رحمة واسعة
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا وشكرا لربنا الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم وصلاة وسلاما على نبينا الامى الاعظم الذى كتب فى بعض الاحيان معجزة لجنابه الافخم وعلى آله وصحبه الذين اخذوا عنه المعانى والالفاظ والرسوم فهى سنة متبعة لا يجوز اصطلاح منهم وآراء وفهوم اما بعد فيقول المتوسل بالنبى العربى الفقير الى الله سبحانه وتعالى احمد المكتبى هذه رسالة فى علم الخط الذى هو احد علوم العربية متكفلة بجل او كل مسائله ويما جرى عليه العمل بالمطابع المصريه ومشيرة الى بعض رسوم المصاحف العثمانية والى بعض ما وقع فى صحيح الاحاديث النبوية والله المسئول ان ينفع بها وان يوفق قارئها وجامعها انه خير مسئول واكرم مأمول ومتى رسمت ص فهو رمز الى الشيخ نصر الهوريني فى كتابه المطابع النصريه او رسمت ش فهو اشارة الى ابى الحسن الاخفش المنصرف اليه الاسم عند اطلاق العبارات النحويه كما ان س اشارة لسيبويه عند العموم وهذه الرسالة تشتمل على مقدمة ومبحثين مبحث فى الهمزة ومبحث فى الالف اللينة وخاتمة (فالمقدمة) فى قاعدتين وبعض مسائل متفرعة عليها يلى ذلك فصل وفروع وتنبيهات اربعة (القاعدة الاولى) مبنى الكتابة على اعتبار الوقف على الكلمة والابتداء بها ومبنى الشكل والنقط على اعتبار الوصل. فلذلك يشكل المنون بعلامة التنوين وهى تكرار الشكل (مسئلة) هاء التأنيث

(قوله فى شعر اى ولو فى اثناء الشطر كالهاء فى موكدة من قوله واعلم بان سنة الصلاة موكدة قد مثلها والآتى فالمدار على تعين النطق بها هاء وصنيع اهل المطابع ان ترك النقط حينئذ جائز لا واجب وقوله ويجوز الامران اذا لم الخ لكن اهل المطابع لا يتركون النقط الا فيما تقدم وهو ما اذا تعين النطق بها هاء لاجل الشعر او السجع قوله ويجوز رسم النجاة الخ والظاهر تأكد ذلك اذا كانت ساكنة كما فى قوله وقدرة ارادة علم حيات سمع كلام بصر ذى وجيات بل الظاهر ولو لم تكن مشكلة لانه وقف عليها بالتاء لاضرورة او على بعض اللغات والخط تابع له وقوله بالتاء المجرورة اى ويجوز

التاء تكتب مربوطة نظرا لقاعدة الوقف وانما نقطت نظرا للوصل كما ان شكل تنوين المنصوب نظرا لذلك وكتابة الالف بعده نظرا للوقف حتى انه لا يجوز نقطها اذا وقعت فى شعر او سجع على الهاء الساكنة وان كانوا لا يعدونها رويا ولو كان ذلك فى حديث كما قاله النووى فى شرح مسلم نحو ما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجره ويجب نقطها عند خوف اللبس كما فى بتس بهاء المضاف الى الضمير كما مثله ويجوز الامران اذا لم يخف اللبس وتاء الثقات تكتب مجرورة اى مبسوطة خلافا لمن وهم فجعلها مثل هاء ثقاة اسم مصدر من الثقوى وقضاة جمع قاض ويجوز رسم النجاة فى قول المسلم وآله وصحبه الثقات السالكين سبل النجات بالتاء المجرورة لمشاكلة الثقات ولا يجوز العكس لانه لا يوقف فى هذا البيت عليها

الدر المنضود على الكلم الاربعة الاوائل من قسمة الكلم لابى البقاء الاقتضاب للبطليوسى المقتضب للمبرد ونظم الاجرومية لفاضلها

بالهاء والرسم تابع لهذه وهيهات يوقف عليها بالهاء كالتاء واجمعوا على
كتابتها بالتاء كما اجمعوا على كتابة ورحمت الله بالتاء اول الكتاب
واخره في الرسائل خاصة كذا في الادب لابن قتيبة (القاعدة الثانية)
كل كلمة لا يصح الوقف عليها توصل بما بعدها كباء الجر ولامه وكل
كلمة لا يصح الابتداء بها توصل بما قبلها كالضمائر المتصلة وقد
يوجب المقتضيان الوصل نحو به وله وكذا المركب المزجي كبعلبك فرقا
بينه وبين بعل المضاف الى بك كما تكتب كأين بمعنى كم بالنون فرقا بين
المركبة وهي هذه وبين غير المركبة كما في نحو رأيت رجلا كأي رجل يكون
وفي حاشيه العلامة الخضري على شرح ابن عقيل ان الاولى مركبة من
الكاف واي المنونة فلما دخل التنوين في التركيب اشبه النون الاصلية
ولذا رسم في المصحف نونا وجاز الوقف بها اه وكما كتب ثمة الظرفية
بالهاء فرقا بينها وبين ثمت العاطفة وعليه فيجب كتب معد يكرب

بالتاء المربوطة نظرا للوقف عليها في ذاتها قبل وقوعها في الشعر وان كنا
لم نقف عليها في هذا الشعر اصلا بل الوقف على ياء الاشباع وقوله لانه
الخ اي فتضعف مشاكلة الشقات للنجاة لو كتبت النجاة بالتاء المربوطة
فلا تعتبر وقوله والرسم تابع له اي غالبا وعلى الاجمال لانك علمت انه
يجوز رسمها هنا بالهاء نظرا لذاتها قبل الشعر قوله وكما تكتب الخ مقتضاه ان
كتابة ثمة الظرفية بالهاء وانها هي للفرق وانها يوقف عليها بالتاء لا بالهاء
وربما يؤيده قول الشيخ الخضري وقد يلحقها تاء التأنيث ساكنة ومتحركة

كربت

موصولا لكن قال الفارسكوري في نظم جمع الجوامع النحوي ويوصل الذي
بمزج ركبا قلت لزوما لا كعدي كربا قال في شرحه وذلك لانه تارة يعرب
اعراب المزجي ممنوعا من الصرف وهو الافصح وتارة اعراب المتضايفين
فيفصل خطا فيما يظهر وان لم ار مصرحا به عن احد ولعلنا نزاد فيه
علما او نجد فيه نقلا اه قلت لكن هذا يأتي في كل مزجي فلا خصوصية
بنحو معدي كرب مما كان اخر الجزء الاول منه ياء كفالي قد اسم موضع
واياد ي سبا من قولهم تفرقوا ايادي سبا لكن نتبعه فيما قال الجان
يتبين الحال واما المركبات العددية فلا يوصل منها الا ما ركب مع
مائة من الآحاد كثلثمائة الى تسعمائة خلافا لمن قصره على ثلاث
وست قال لانهم لما حذفوا الالف من ثلاث جبروها بالوصل وكذلك
الست فيها نقص اذ اصلها سدس كما في القاموس قلبوا السين
الاخيرة تاء وادغموا الدال فيها اما اذا اضيف الى المائة كسر فيفصل
نحو ثلثِ مائة بضم الثاء الاولى قال ص ولعل الوصل في الاول
للفرق من هذا وان ندر استعماله ا ه من المركبات المزجية طفل يك
سبكتكين بابشاذ قاضيخان سكباج خشكنان كملكيكرب كيقباذ

كربت قوله الجان يتبين الحال الظاهر جواز الامرين في الجميع نظرا للافتقين مع
رجحان الوصل اعتبارا بافصح اللغتين وقوله اعرابه ممنوعا من الصرف وان
غلب العمل باحد الامرين في بعض الالفاظ ولو غير نحو معدي كرب كبار شاذ

سكنجبين كسبند دستبند عيتاب دراجرد البارسلان بختصر شهنشاه
واصله شاهان شاه اى ملك الملوك والمركبات الدخيلة فى العربية كثيرة
وتبقى على حالها ومما يشبه المركبات المزجية يومئذ حينئذ وقتئذ ليلتئذ
صيحتئذ ساعتئذ قبلئذ وتكتب همزة اذ ياء لتوسطها تنزيلا لمكسورة
كما سيأتى قال ص فان لم تنون بان ذكرت الجملة بعدها كان قيل حين
اذ كان كذا لم يصح الوصل لزوال المقتضى وان لم ار من نبه عليه اه
(فصل) فى ما ومن ولا من حيث جواز وصلها بما قبلها وعدمه
اما ما فانها عشرة اقسام خمسة حرفية وخمسة اسمية فالكافة
والمهيئة والزائدة حرفية وتوصل بما قبلها والكافة اما كافة
عن عمل الرفع كطالما وقلما وكثرما وقصرما وجلتما قال ص والاحسن
الفصل فى الاخير لقلة اشتهاره اه فان كانت ما مصدرية نحو قل ما يقوم
زيد اى قل قيامه فصلت وبعضهم فصلها فى ذلك مطلقا وهو ضعيف
واما كافة عن عمل النصب والرفع نحو كأنما يساقون الى الموت وليتما ولعلما
ولكنما اسعى لمجد مؤثل بخلاف ولكن ما يقضى فسوف يكون وان ما تؤد

فقد رسم بالمبرى فى الخضرى مفصولا قوله بختصر لكن فى القاموس ما يفيد
ان اصله مركب اضافى ونصه وبخت نصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن
ونصر كبقم صنم وكان وجد الصنم ولم يعرف له اب فنسب اليه خر بالقدس اه قوله
لزوال المقتضى هو التركيب المزجى لان العرب لا تركب ثلاثة اشياء حين واذ والجملة بعدها فيتعين
التوسط التنزيلى هكذا يظهر

لات

لات فانها فيهما موصولة واما كافة عن عمل الجر وهى المتصلة بحروفه قال ص
وهى الباء والكاف ورب كقوله اخ ماجد لم يخزنى يوم مشهد ؛ كما سيف
عمرو لم تخنه مضاربه اه او بالظروف نحو بين وقبل وبعد فتقول بينما
والظاهر انه يفصل فيها بين الزائدة كما هو الفرض فتوصل وبين الاسمية
فتفصل نظير ما يأتى فى مما والمهيئة هى التى تكون بعد رب فتهيئها للدخول على الفعل
نحو ربما يود واما قوله رب ما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال فتفصل
لان ما موصولة بالجملة بعدها وجوز فى المغنى كونها كافة فتوصل والظاهر الكافة
اعم من المهيئة والزائدة هى التى تقع بين الجار والمجرور نحو فبما رحمة منا
قليل وهذه لا تكف الجر ادبين المتضايفين كقوله فيا حسنما عين باحسنما
خدا وبعد ادوات الشرط او النواصب قال الاشمونى زيادة ما بعد اداة الشرط
على ثلاثة اقسام واجب بعد حيث واذ وجائز بعد ان واى ومتى واين
وايان وكيف ومتنع بعد من وما ومهما واى على الاصح فى بعض ذلك اه
نحو واما تخافن وتحذف نون ان خطا وايما امة ولدت وايما تكونوا واذما
وجثما وكيفما وان لم تجزما بخلافهما بعد متى مع انها لا تكون مصدرا الا حرفا
زائدا كما فى شرح الشافية قال ما يلزم على الوصل من انقلاب يائها الفا
لتوسطها قال ص وكذا لا توصل بأيان وان لم ينبهوا عليه كقوله ايان
ما تعدل به الريح تنزل قال ولا بأين واى الاستفهاميتين نحو اينى ما
وعدتنا به واى ما عندك احسن لان ما معهما موصولة لا زائدة لكن قال
قبل ذلك وتوصل ما بأى الاستفهامية ومثل لها بقوله: قال لصنو

قوله من الفعل وما بعدها وتوصل ما بأى الاستفهامية اه

قوله ما كافة او مصدرية الخ

قوله من انقلابها بائها الخ كما سيأتى فى الباب الاول من المبحث الثانى

قوله قال بعضهم الخ اى ايهما افتن راح ريقى ام بات الدن وهذا هو الظاهر عند اضافة اى الى ما
من البحور الشعرية كما فى البيت والمثال المتقدم ولو اقتصر فيه على قوله اى ما عندك بدون ذكر احسن
عشر وزورة لظهر الفصل وكانت اى غير مضافة الى ما ومثال زيادة ما بعد النواصب اما
انت ذا نفر وتحذف نون ان خطا وكيما تفوز بوصل وقيل تفصل من كى
بالكسر الخ قال ص بخلاف لن بل لا تقع بعدها لان الحرف لا يدخل على مثله الا فى الالغاز
والعلم انتهى
ان يقول كما فى الخضرى لان الفعل لا يفصل منها الا ضرورة كقوله لن الخ وقال
اى لن ادع القتال مدة رويتى ابا يزيد مقاتلا وعند ارادة الالغاز تكتب لها
كلمة واحدة فيقال اين جواب لما دام نصب ادع وليس اشهد معطوفا على
ادع لئلا يتناقض بل على القتال فهو منصوب بان مضمرة لعطفه على اسم
خالص اى لن ادع القتال وشهود الهيجاء اه واما المصدرية وهى
حرفية على الاصح فعلى قسمين فمى نحو كلما اتيتنى اكرمتك وانما صنعت
توصل قال شيخ الاسلام بخلاف المتصلة بما ليس فيه معنى شرط او استفهام
وان كانت حرفا عند كثير نحو ان ما صنعت عجب اى صنعك فلا توصل تنبيها
على كونها من تمام ما بعدها لا ما قبلها اه فيكون الوصل فى انما توعدون
لصادق اى ان وعدكم فى الصحف على خلاف القياس اه قال ص بخلاف
الفصل فى انما توعدون لآت فانه على القياس وظاهره انها فيها مصدرية
وتقدم له انها موصولة وهو الظاهر واما الناهية وهى آخر الحرفيات
فلا توصل بما قبلها قلت لكن يوصل ما قبلها بها وليس هو الالغاء نحو ما

واما

واما الاستفهامية فتوصل بسبعة من حروف الجر وهى من وعن واللام وفى والى
وعلى وحتى نحو مم عم لم فيم الام علام حتام وتحذف النون من من وعن للادغام
كما اذا دخلتا على من نحو ممن وعمن وترجع الياء الفا فى الثلاثة الاخيرة بسبب
الوصل ومعنى الوصل فيها صيرورة الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة فى حشوها
الف كسحاب وكذا باسم مضاف اليها نحو بمقتضام فعلت كذا وسياتى مزيد
لذلك واما الموصولة والموصوفة فتوصلان بثلاثة من حروف الجر وهى من
وعن وفى واما رب فتدخل على الموصوفة ولا توصل بها وكذا توصلان بنعم
المدغمة نحو نعما بخلاف نحو نعم ما يقول الفاضل والاحسن الفصل فى بئس ما
فى غير المصحف ووصلت فيه وكذا توصل ما بستى نحو سيما على التقديرات الثلاثة
كونها موصولة او موصوفة او زائدة قال ص واما الشرطية فلها الصدر
فلا يتقدم عليها ما توصل به وكذا ما التعجبية اه ولعله فيه نظر بالنسبة
للشرطية لانها يضاف اليها كالاستفهامية (فرع) مثلما توصل ان كانت
ما مصدرية او زائدة كقولهم اسلما مثلما اسلمتم ومثلما انكم تنطقون
وكذا حيثما ان كانت ما مصدرية او زائدة معها توصل ان كانت ماصلة
وتفصل ان كانت اسما كلما توصل ان كانت مصدرية زمانية نحو كلما
اضاء لهم مشوا فيه لان كانت كل مرفوعة او مجرورة او منصوبة
على المفعولية نحو كل ما جاز بيعه جاز رهنه ورضيت بكل ما قضيته
واستحسنت كل ما قلته لان ما فيها اسمية ريثما توصل كأن تقول ما
وقفت عندى الا ريثما كتب الجواب اى مدة كتب الجواب فهى مصدرية ظرفية

ولا توصل ما بام ولا بكم وما وقع في المصحف من الوصل في ألّه خير أتا يشركون
وبعض مواضع فعلى غير القياس وجوزه شيخ الاسلام نحو كما جئت به بالادغام
لفظا فيما سبه الاتصال خطا واما من فالاستفهامية توصل بغير قولا واحدا
والاستفهامية وغيرها توصل بمن وعن على الاصح وقال ابن مالك بجواز
الفصل على قلة ولم يتعرض هل لوصل غير الاستفهامية بغير والظاهر وجوب
الوصل ولا توصل بمع وكل وأي وغيرها من الادوات كما لا يوصل بما بعدها
من ضمير او اسم اشارة كمن ذا الذي ووصلها في المصحف لا يقاس عليه
كوصلها فيه بام نحو أمن خلق واما لا فتوصل بان الناصبة للفعل
سواء تقدمت عليها اللام نحو لئلا وتكتب الهمزة ياء لتوسطها قال
في الادب ويجوز نقطها اهـ ام لم تتقدم نحو خشيت الا تفعل وسواء
كانت نافية كما ذكر او صلة كما منعك الا تسجد فان كانت ان مخففة
من الثقيلة او زيادة بان كان ما بعدها اسما كاشهد ان لا اله الا الله او فعلا مرفوعا فصلت
فان جاز فيه الرفع والنصب جاز فيها الفصل والوصل نحو واحسبوا
ان لا تكون فتنة وكذا ان احتمل النصب على انها مصدرية والجزم
على انها المفسرة ولا ناهية نحو ان لا تعلوا علي وان لا تحافوا هذا مذهب
الجمهور وحكى في الهمع قولا بالفصل مطلقا قال ابو حيان وهو الصحيح
لانه الاصل قال ص واكثر الناخ الآن عليه اهـ وتوصل ايضا بان الشرطية
وتحذف نونها خطا نحو الا تنصروه لكثرة الاستعمال دون المخففة نحو
ان لا اظنك كاذبا ولا توصل بكي وقع الوصل في المصحف في اربعة مواضع

ولا توصل

ولا توصل بهل الاستفهامية وبل نحو كلا بل لا تكرمون اليتيم وهل لا يجوز
واما هلا بكرا تلاعبها فهلا نملة واحدة فان هلا كلمة ترد للتحضيض اذا كان
ما بعدها مستقبلا نحو هلا تضرب زيدا وللتنديم اى الايقاع في الندم او التوبيخ
اى اللوم على ترك الفعل اذا كان ماضيا وهي في الاول للتنديم والفعل مقدر
بعدها اى تزوجت كما في رواية وفي الثاني للتوبيخ (التنبيهات) الاول قول
الشاعر فيه بالعقود وبالايمان لا سيما عقد وفاء به من اعظم القرب
بنطق بها وقفا وتكتب ولا ينطق بها وصلا كما قاله الاخفش والسمين
قال الصمان وهل جاز النطق بها وصلا اجراء للوصل مجرى الوقف وتوصل
به نون التوكيد نحو فِنَّ والضمير المتصل نحو فِهِم وكذا يوصل المتصل
بيوم نحو يومهم الذي يوعدون بخلاف يوم هم على النار يفتنون فانه
منفصل يبقى النظر هل يكتب نحو وَجْهُهُم بهاء واحدة مشددة او بهاءين
وان كان ضميرا منفصلا ويفرق بينه وبين نحو بيت الظاهر الثاني ويفرق
بان ضمير الرفع كالجزء من الكلمة ورأيته مكتوبا بهاءين في قوله نحف
الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا وتكافين في قوله تعالى يدركم الموت
(التنبيه الثاني) قد يفصل للوصول وعكسه لقصد الانذار كقوله جاء
سلمان ابو هاشما والاصل كسلمان وقوله برد به تصادفيه سخينا والاصل
قوله الخ فمقتضاه ان تدرع بهاء السكت في قوله كمثل رضوان وجحاد
لالف التانيث ع للاداوهو ايضا مقتضى قول الخلاصة ووالدها الهاء ان تقف ويحتما
في سوى ما مع او كيع مجزوما فراع ما رعوا وان نازع اه للوضح في وجوبه في نحو فمن ان

بل رد به ادغم (التنبيه الثالث) الحرف او الضمير المتصل اذا قصد لفظه صار كالاسم الظاهر في الوصل والفصل نحوها في قول الخلاصة والام انخدمتها ممتنعة وهي من حروف المعاني فاحفظه (التنبيه الرابع) واو العطف لولا المانع الطبيعي من وصلها بما بعدها لوصلت كالفاء لانهما كالجزء من الكلمة فلذا يستقبح وضعها آخر السطر والظاهر ان او نحلوف ذلك والله تعالى اعلم

(المبحث الاول في الكلام على الهمزة) وفيه اربعة ابواب الباب الاول في الهمزة اول الكلمة وفيه فصلان الباب الثاني في الهمزة التي في المتواصالة وفيه ثلاثة فصول الباب الثالث في الهمزة المتطرفة ظاهرا آخر الكلمة الباب الرابع في الهمزة المتوسطة عارضا وفيه سبعة فصول ويليها تتبيران الباب الاول في الهمزة اول الكلمة حكمها انها ترسم الفا مطلقا اي مفتوحة او مضمومة او مكسورة همزة قطع او وصل نحو اَضْرِبُ اُنْصُرْ اِضْرِبْ ولو تقدم عليها واو او فاء او باء او كاف او لام التعريف وحذفها من البسملة على خلاف القياس نعم تحذف وتكون الثانية في محلها فتكتب الفا في الامر من الثلاثي المجرد الفاء وفي الامر والماضي والمصدر من الافتعال بعد خصوص الواو والفاء نحو فات

لم يترسم في نسخ الطبع بباء فلعله خطأ مشهور وهو انفي للغلط قوله ترسم الفا مطلقا اعلم ان صورة الهمزة في الخط اما الف او واو او ياء لا غير واما القطعة التي هي رأس عين فشكل للهمزة كالشدة كما سيأتي بيانه آخر باب الهمزة المتوسطة عارضا وجرت عادة اهل المطابع على وضع القطعة على الالف اذا كانت همزة قطع مفتوحة او مضمومة دون المكسورة ولو كسرة اعراب كالخط وقد يضعون لها قطعة من تحت الالف اذا كانت همزة وصل كهمزة اضرب ولكن قطعت للضرورة

فلو

فاثمن فاثمن فاثمان واثم واثرر واثمر فان لم يتقدم واو او فاء بان لم يتقدم شيء او تقدم غيرهما كثم وحتى وباء الجر وكافه ولامه ولام التعريف بقيت الالف فاء رسمت الثانية من جنس حركة الاولى لو ابتدئ بها فتركم ياء في نحو ائتوني يا غلام ثم ائتواصفا ائتمن ائتمن ائتمان بالتمان الائتمان وواوا في نحو اوتبر النخل اوتبت امرا من ابت اليوم اشتد حره من باب نصر فيهما فان كانا من باب ضرب وهو لغة فيهما كتبت بالياء لكسر الهمزة الاولى تبعا لعين الكلمة ونحو اوثمن مجهولا اما ان كان السابق عليها همزة المتكلم نحو آتي اكل آخذ فالبعض يكتب الثانية الفا والبعض لا يكتبها والجمهور لا يرسمون المسهلة الفا كراهية اجتماع المثلين صورة بل يضعون ملة فوق الهمزة الاولى والظاهر ان اسم الفاعل كذلك كآت وآكل وآخذ (فصل) الهمزة المتوسطة تنزيلا وهي

قوله المسهلة سيأتي بعد ورقة بالهامش معنى التسهيل والمراد منه هنا ما يشمل الابدال فعلم المراد بالمجهور البعض الذي لا يكتبها الفا منه هنا مسهلة اي مجهولا وجوبا كما قال ان اضم وسر الهمزة

فلو توضع القطعة لربما قرئت موصولة كأصلها وانظر هل لذلك كله اصل في كتب الخط او هو مجرد اصطلاح الظاهر الثاني قوله وحذفها من البسملة الخ سيأتي ان شرط حذفها منها ان تكون البسملة كاملة وان لا يذكر المتعلق لا مقدما ولا مؤخرا لكن رأينا في طبع الهيري حذفها من بسم الله فقط مع حذف المتعلق قوله اما ان كان السابق الخ اعلم انه لا يجوز تحقيق الهمزتين في ذلك قال في الخلاصة وصلا أبدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وأثمن قال الشيخ الخضري اي وجوبا ولو كانت الاولى للمضارعة نحو آكل وآمن ومنه قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضت ان آتزر ثم يباشرني وعوام المحدثين يحرفونه

ماكانت اول الكلمة ودخل عليها ماصيرها حشوا كأحرف المضارعة حكمها
حكم المتوسطة حقيقه الآتيه نحو نأمن نؤمن تنذر على لغة من كسر حرف
المضارعة وتقوم ويقوم وبين فان دخلت عليها همزة الاستفهام او
همزة التسوية فان كانت همزة وصل حذفت كما في الافعال المبدوءة بهمزة
وصل ومصادرها نحو أصطفى البنات على البنين سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر افتراء قلت ام اجتراء آثمارا قلت ام اختبارا وتحذف
الياء التي كانت في ائتمار وهي صورة الهمزة التي هي فاء الكلمة انقلبت
ملالوقوعها ساكنة بعد الهمزة السابقة ومن ذلك همزة ال او اسم
وابن اذا دخل عليها همزة الاستفهام كما يأتي وان كانت همزة قطع
فترسم من جنس حركة نفسها كالمتوسطة نحو أُوتُمِنَ ا أسجد ا نت
انفكا ائنك لَأَئِن وجوز الكسائي في المفتوحة حذف همزة الاستفهام
وتقلب حذفها هي فيكتب أسجد بالف واحدة عندها وجوز ابن مالك
في غير المصحف كتابة المضمومة والمكسورة بالالف نحو أُأُنزل أإنك

قيد دون التاء بلا مد وبعضهم يحقق الهمزتين وكلاهما لحن لانه مضارع
من الازار ووزنه افتعل كاستلم فالهمزة الاولى للمضارعة والثانية فاء
الكلمة ولا يجوز ابدال الثانية تاء ولا تحقيقها في مثل ذلك اهـ ونص على ان نحو
المفتوحة نحو ائنا ليس كلمة واحدة بل همزة الاستفهام كلمة مستقلة فاحفظ قوله من
تقلب الخ فيه قصر للمسافة والاحكم للمتوسطة ان ترسم من جنس حركة نفسها
يعلم مما مر من انها ان كانت مضمومة او مكسورة فان كانت مفتوحة وقبلها الساكنة فمن جنس
حركة ماقبلها لكن لما كان ماقبل المفتوحة هنا همزة الاستفهام وهي مفتوحة

قال ص في المكسورة وهو القياس مثل أفإن مت فهم الخالدون ونحو لدينا اهـ
وقال ايضا ومثل همزة الوصل همزة المتكلم في المضارع عند دخول همزة الاستفهام
وضبط القسطلاني آشتريه في حديث عمر في البخاري بهمزة ممدودة اهـ والمراد
مماثلتها لهمزة الوصل في مطلق الحذف وان كانت في المضارع يوضع فوقها
مدة عند الشكل والظاهر ان العمل الآن على هذا ان سهلت او ابدلت
بالفعل والا فبالفين (فصل) في جملة مسائل وهي ثمان الاولى اذا دخلت
اللام الموطئة على ان الشرطية كتبت همزتها ياء نحو لئن لم تنتهوا الثانية
اذا دخلت اللام المكسورة على ان المفتوحة ولم يكن بعدها لا النافية فلا تكتب
الا بالالف والا كتبت ياء كالمصحف نحو لئلا على غير قياس وسهله ادغام
النون في اللام فصارت كالكلمة الواحدة الثالثة لإِيلاف يرسم بالالف
على حالها ورسمت في المصحف لئلاف بحذف الهمزة التي كانت تصور ياء
على غير قياس لوجود حرف مد بعدها كصورتها الرابعة حينئذ بالياء
المتوسطة تنزيلا لمكسورة الخامسة هؤلاء بالواو لتوسطها تنزيلا
لمضمومة وتحذف واوها التي كانت منزيلة لمنع الاشتباه كما حذفت
الفها وكل ذلك على خلاف القياس من ان الاصل في كل كلمة ان
تكتب على حسب انفرادها وان الهمزة تكتب في اول الكلمة الفا قال

ايضا قصر المسافة وقال من جنس الخ قوله وضبط القسطلاني الخ والظاهر عند عدم
تعين الرواية جواز تحقق الهمزتين كما هو الاصل لان همزة الاستفهام كلمة مستقلة
كما تقدم

قوله السادسة تحذف همزة ال الخ فانظر ان الاولى نص الشيخ الباجوري على
الشنشوري على ان همزة ألبته يجوز وصلها لا واجبة القطع كما اشتهر الثانية
نص الشيخ الخضري على ان ال في قول الخلاصة بالجر والتنوين والنداء ان يقطع
الهمزة لانها اسم لقصد لفظها وحق الاسم قطع همزته الا ما استثنى اه
ومثل ال في ذلك ... اي من نحو ايم وابن وابنم ... نحو اخلى وفعل
... واضربا فاذا ... جعل الهمزة بينها وبين حرف من جنس حركتها فتسهل الهمزة الثانية
... بحذف الفي التي بينها وبين الالف وفي نحو سئل بينها وبين الياء وفي نحو مئون
... بينها وبين الواو ويطلق التسهيل على ما يشمل الابدال كما هو المراد في غالب
... الاطلاق ونحو ما يأتي قبيله ومن الاطلاق الاول قول ص في الهمزة المكسورة تسكم
... اي حذفها مع نقل حركتها الى الساكن قبلها

او الاستفاتة او التعجب بخلاف لِ الامر فانها فعل امر الموضع الثالث
ان يدخل على ال القمرية من او على او بنو واقتصر على الحرف الاول من هذه
الثلاثة للتخفيف ولشبه النون باللام فكأنهما مثلان نحو بلعنبر عَلْماء
بالحارث والاصل من العنبر وعلى الماء وبنو الحارث وكذلك ام بدال نحو
معيب اي من الشيب وغَلِطَ من رسم طاب مهواء اي الهواء هكذا طابم
هواء وكذا من رسم انشاء الله بالوصل ونص ص على ان حذف نون من
اذا دخلت على الغير مطرد بخلاف من وعن اذا دخلتا على ما او من
فباطراد نحو مما وعما وممن وعمن ولعل على وبنو كذلك غير مطرد بل مقصور
على السموع السابعة تحذف همزة اسم في موضعين اذا سبقها همزة الاستفهام
أسمك زيد ام عمرو في البسملة الكاملة ان لم يذكر المتعلق لا متقدما
ولا متاخرا الثامنة تحذف همزة ابن في ثلاثة مواضع اذا دخل عليها همزة
الاستفهام نحو أبنك هذا او يا النداء نحو يا ابن ذيد وقيل ان المحذوف
ياء مطلقا على حسب تخفيفها وتسهيلها او ابدالها وهو الاطلاق الثاني قوله في نحو
رأس يجوز ابدالها الفا قياسا مطردا على قاعدة التخفيف والتسهيل اه قوله
وكذلك ام الخ لكن في العزيزي في شرح ليس من مر مصيام في مسفر قال الازهري
والوجه ان لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت كالالف واللام اه
وفي الحفني ترسم الميم بدون الف على هذه اللغة لان الالف انما ترسم مع اللام
لاصع بدلها اه فافاد ان الالف في ام لا ترسم مطلقا سواء تقدم واحد من الثلاثة
المذكورة ام لا فلو ...

الف النداء واتصل الف ابن بالياء واذا وقع ابن مفردا ونعتا لعلم مفرد لم يكن
ولم يفصل بينهما بفاصل ومضاف الى علم ولم يكن اول سطر ولم تقطع همزته
في الشعر فحينئذ يجب حذف الفه خطا ولفظا وكذا يجب حذف تنوين ماقبله
تولد ويجوز بناؤه في غير النداء ويجوز بناؤه على الفتح في النداء لكن يزاد فيهما على الشروط
كما قال ابن مالك ان يكون العلم الاول مفردا اى ليس مضافا ولا شبيها به وفي جواز البناء
ونحو زيد فوه وفي على الفتح ان يكون ظاهر الاعراب بخلاف ياعيسى بن مريم فيقدر فيه الضم
من نحو زيد اذ لا نقل مع التقدير ولا يشترط فيهما ان لا يكون ابن اول سطر وان لا تقطع
ابن سعيد الهمزة في الشعر فقولنا اذا وقع ابن مثله ابنة على الاصح بخلاف بنت بالنسبة
لسقوط التنوين او البناء على الفتح لقلة استعمالها وقولنا مفردا المراد به
هنا وفيما بعد مايليس مثنى ولا مجموعا ولو مكسرا كجاء الزيدو ابناء عمرو
وكجاء الزيدو ابن عمرو وابن بكر وابن خالد وقولنا ونعتا اى غير مقطوع بخلاف
ما اذا لم يتقدمه شيئ او تقدمه فعل كقال ابن مالك او كان بدلا مما قبله
او خبرا عنه او منادى او مستفهما عنه كهل تميم ابن مرة وقولنا العلم الخ
لا فرق في العلم في الموضعين بين كونه اسما او لقبا غلب على اسم ابيه كزيد بن
القاضي او الامير كما قاله ابن قتيبة خلافا لما نقله عنه الخضري قال ص
ومن ذلك الامام بن الخطيب للفخر الرازي والامام بن السبكي والبدر
بن الدماميني وبدر الدين بن الناظم ومحمد بن الجزري اهـ او كنية قال

قوله ابن زيد وجدنا عمل المبرد بلا حذف هكذا يا ابن قوله مثله ابنة الخ لكن عمل المبرد على عدم حذف
الالف منها مطلقا وهو قول ابن قتيبة قوله او مستفهما عنه الظاهر انه داخل في كونه خبرا

فهو من

في الرفع ولا فرق في العلمين بين ان يكونا اسمين او كنيتين او لقبين او مختلفين
نحو هذا ابوبكر بن عبد الله اهـ وفاقا لابن خروف وابن جنى وخلافا للاصفوني
في العلمين والمراعي في العلم الاول قال ص والمراد بالكنية خصوص المصدرة
باب ادام بخلاف المصدرة بابن او بنت اواخ او اخت كما يقال في ابن الناظم
بدر الدين ابن ابن مالك فيجب اثبات الالف في ابن الاول والثاني او قبل
عبد الرحمن ابن اخ الاصمعي لقلة استعماله وان كان معدودا عند النحاة
من الكنية اهـ وهل هو عام في العلمين او في الثاني فقط الظاهر الاول
سواء كانا مذكرين او مؤنثين قال الخفاجي وعندي انه اذا اشتهر بامه
او لم ينسب الى غيرها جاز اهـ اى كعيسى بن مريم ويونس بن حبيب ومحمد
بن حبيب وعمرو بن الاطنابة والرماح بن ميادة وعوج بن عناق او عنق
ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن ام مكتوم ومعاذ بن عفراء واسماعيل بن
علية ومعاوية بن هند وعمرو بن هند وعبد الله بن سلول فاذا قلت
عبد الله بن ابي ابن سلول ركمن الفا في الاخير للفصل بابن ابي كما سياتي
ولعابونس بن متى بفتح متى امه والذي في القاموس انه ابوه وكذا لو لم يكن
الثاني ابا للاول حقيقة بان نسب الى جده كعبد الله بن مسعود فان اباه
عتبه او الى من تبناه كالمقداد بن الاسود فان اباه عمرو ونسب الى الاسود
لانه تبناه في الجاهلية خلافا للزركشي والنووي ووفاقا للدماميني
فكل من نسب الى من اشتهر به من ام او جد او اب شرط لا تحذف الفه

غير مقصود اخطأ الناسخ

ابو البقاء ثم ابن هشام الخضراوي ابن الناظم ابن الجزري

خطا قال الامير وفي حكم العلم الشامل للكنية واللقب فلان وفلانة اه وكذا ذكر
الاشموني صُلْ بن صِلّ وسيد بن سيد اه وصلمة بن قلمة وهيان بن بيان
وهي بن بي وكلها كناية عمن لا يعرف هو ولا ابوه وجابر بن حبة للخبز
والحارث بن همام الذي في مقامات الحريري قال في زياد ابن ابيه وصلاحمله
مثل هي بن بي للرجل المجهول ذاتا وابا الا ان يقال ان ذلك من اعلام الناس
كما يؤخذ من الصبان اه لكن يحتمل ان يقال ذلك فيه ايضا وقولنا لم
يسبق بنون خرج ما اذا نون العلم الاول للضرورة كقوله جارية من قيس ابن
ثعلبة فتكتب الاولى وجوبا وقولنا ولم يفصل بينهما بفاصل اي سواء كان
نعتا او ضبطا كان قيل احمد المرجى ابن يزيد او سحبان بالفتح ابن زيد ومن
ذلك المقداد بن عمرو ابن الاسود وعبد الله بن عمرو ابن ام مكتوم وعبد
الله بن ابي ابن سلول ومحمد بن علي ابن الحنفية واسحاق بن ابراهيم
ابن راهويه فان لفظ ابن الثاني في هذه الامثلة نعت للعلم الاول الذي
قبله جمعوا بين النسبة الى الاب والام ليتم التعريف والبيان وقولنا مضافا
الى علم خرج ما اذا اضيف الى غير علم كضمير العلم كجاء يزيد وعمرو ابنه ولا نقل
خرج ما اذا لم يضف اصلا كزيد ابن او اضيف الى نكرة كزيد ابن تاجر
لان ابن حينئذ نكرة فلا يكون نعتا للمعرفة (الباب الثاني في الهمزة التي في الخط
اصالة) لها ست عشرة صورة عقلية حاصلة من ضرب حركاتها وسكونها
في حركات ما قبلها وسكونه يسقط صورة سكونها مع سكون ما قبلها فلا توجد
في لغة ومثل في الصبع للمضمومة بعد كسر بِئْسَ ولعله لا يقال ان توسطها عارض

لانها متوسطة

لانها متوسطة في المفرد ايضا فالصور الموجودة خمس عشرة وحاصل ما في هذا الباب مع
الباب والباب قبله والبابين اللذين بعده ان الهمزة في الاول تترسم الفا مطلقا والتوسط
والابتداء وفي عارضا المضمومة تترسم واوا والمكسورة تترسم ياء الا المضمومة المكسور ما قبلها
فتكتب على صورة عكسها فالمخالف فيهما الاخفش فيرسم الاولى ياء نحو مِئُون والثانية واوا
على صورة كرُؤِيَ والعمل على مذهبه في الاولى وكذا في الثانية ان كان بعد الهمزة ياء
ساكنة صحيحا كالمثال بخلاف نحو سُئِل والساكنة او المفتوحة ساكنا صحيحا ساكنا الفا
نحو كمْتَ غالبا او غير صحيح حذفت غالبا وقد يقعا كسائر كمسئلة ومسواة والتي
الفاعل في الآخر ظاهرا ترسم من جنس حركة ما قبلها فان كان ما قبلها ساكنا ولو
يسأل وقد تحذف صحيحا حذفت وسيأتي ذلك مفصلا في فصلين يتبعهما فصل ثالث بعد
بمسئلة ان نذكر قاعدة متى اطلقنا في هذه الرسالة لفظ قاعدة ولم نقيده بشرح
يقول هي قاعدة الثانية او المقتضب ينصرف اليها وهي كل همزة بعدها حرف مد كصورتها
غالبا كقائل فانها تحذف عالم يحصل لبس استثقالا لاجتماع مثلين صورة والظاهر ان هذه
والسواء القاعدة مختارة ان كان المثلان واوين والعمل الآن عليها فان كانا ياءين
وجيئل لا يضبط فعمل البعض وقد يعمل بها وكذا قد يعمل بها ان كانا الفين كما يعلم من
الاوان تتبع فان كانت الهمزة المضمومة واوا بين واوين تعين حذفها
او وقع جوازها لاجتماع الامثال نحو وُءُول كدخول من وأل اي التجأ والملء ودة ونص
ليبس ص على قاعدة اخرى وهي اذا كان قبل الهمزة حرف كصورتها حذفت
فتكتب الفاخو كَيِئِس بكسر الهمزة على لغة تميم استثقالا لاجتماع صورتين متماثلتين بل
السواء ثلاث في هذا المثال ومثل لها ايضا بؤول والملء ودة ولعل العمل على
ضد الحذف فانه يلتبس بالسوى وكذا مسواة

ونذكر توضيح احكام هذا الباب صحيح فان كانا الفين سيعمل بها قبل يحذف لالف الذي وساب كما يعلم ما يأتي صح

خلافها والمثالان الاخيران الحذف فيهما للقاعدة الاولى نعم هي ظاهرة اذا
كان المثلان الفين كقراءة وتفاءل بخلاف نحو خطيئة ومجيئه ويئيس ونحو
السموءل ووضوءه وتودم فان حذف الهمزة في ذلك للقلب والادغام
كما سيأتي في قاعدة شرع الشافية قال ص ومما فيه لبس عند الحذف والمثلان
واوان ملا شا واليه الحريري في الدرة حيث قال الاحسن في سؤول وشؤون
ان يكتبان بواوين اه وكذلك نؤوم وقؤود وقؤول وصؤول مخافة
اللبس بنوم وقود وقول وصول وقال وكذا خؤول وغؤور وقال ايضا
ويؤول ويؤوب يلتبسان بيؤل ويؤب المضاعفين وايضا تكون صورتها
كصورة المجزوم فالاحسن اثبات الواوين رفعا ونصبا وحذف الثانية جزما
وان لم ار من تعرض لذلك والاصول لا تأباه اه قال في الهمع ومنهم من
يكتبها واوا فيما اذا كان بعدها حرف مد للفرق بين المرهوز وغيره مثل مقول
ومصوغ لكن قال ابو حيان اذا كان مثل رؤوس يكتب بواو واحدة مع
ان تسهيله بين الهمزة والواو فمسئول ومشئوم ونحوهما احرى اهـ اي
نظرا لنقل حركتها لفظا الى ما قبلها قال ابو حيان وقد كتب في المصحف
المؤودة بواو واحدة وهي المتصلة بالميم لدعير وله وجه في القياس
وهو ان الهمزة المضمومة لما حذفت بقي واوان ومن عادتهم عند اجتماع
صورتين في كلمة حذف احداهما فكذا كتب بواو واحدة الا انه قد
يختار فيه في غير القرآن ان يكتب بواوين لانه قد حذف من الكلمة

قوله فالاحسن الخ قد رأينا العمل به فاحفظه ٥٥٥

قوله وسكت

في الخط حرف فيكره ان يحذف غيره اه ومما فيه لبس عند حذف الهمزة والمثلان
يا آن ما قاله ص من ان شئت يلتبس بشئت ويئيد مضاع آد يلتبس
بمضاع وأد وسكت عن رئيس ولئيم ونئير ونئيد وضئيل وصئيب
ورئبة ويضئي والمرئي فيفيد انه لا لبس فيه عند الحذف والظاهر ان العمل
على عدم الحذف (فصل) فان كانت الهمزة التي في الخط مضمومة ترسم
واوا مطلقا مخففة او مشددة قبلها مفتوحا او مضموما او مكسورا او ساكنا
صحيحا او معتلا نحو رؤف التؤس لؤم بضمتين جمع لئوم كصبور صبور
أرؤس التفاؤل وان كانت مكسورة ترسم ياء مطلقا مخففة او مشددة
بعدها ياء متحركة او ساكنة او قبلها مفتوحا او مضموما او مكسورا او ساكنا
صحيحا او معتلا نحو سئم سئل صئي المرئي مئين يئيس بكسر الهمزة
على لغة تميم واذا تقدمها الف مسبوقة بهمزة نحو آيل آيس آيب تبدل
ياء حقيقة بمقتضى الصرف وقد ورد آيبون ولم يروه احد بالهمز (تنبيه)
ما ذكر من ان المضمومة ترسم واوا مطلقا صورها الاربعة مفتوحا ما قبلها او مضموما
او مكسورا او ساكنا والمكسورة ترسم ياء مطلقا كذلك هو مذهب س بناء على مذهبه
من تسهيل الهمزة من جنس حركة نفسها وذهب تلميذه ابو الحسن الاخفش
قال ص والذي في البيجاني على القطع وابن عقيل ان تاليس مذهب الجزولي
قوله وسكت الخ اي ذكر ذلك في امثلة القاعدة ولم يتعرض لكونه يلتبس فيفيد
انه لا لبس فيه عند الحذف مع ان العمل على عدم الحذف لخوف اللبس قوله
تبدل ياء حقيقة لعله لاجتماع الهمزات ولو حكما لان الالف كالهمزة

~~ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الاخفش الاوسط حتى اطلق ينصرف اليه~~

الى ان المضمومة بعد كسر نحو مسلمون ومستهزئون تترسم ياء والمكسورة بعد ضم نحو يرمون ويسئول تكتب واوا اعتبارا بحركة ما قبلها بناء على مذهبه من ابدال الواو من جنس حركة ما قبلها ومذهب س في نحو يستهزؤن ومستهزؤن مما فيه الهمزة متوسطة عروضا حذفها للقاعدة قال ص والذي يراه ان حذفها من نحو مسئولون اي كفئولون وبرئولون فيه امران الاول الاجحاف بالكلمة بالذهاب لها فلا تزاد حذفا على حذف نظير ما قاله ابو حيان في المودودة والثاني الالباس بنحو مؤن جمع مؤنة اه والذي عليه العمل الآن مذهب س في الاولى وهي المضمومة بعد كسر وكذا في الثانية ان كان بعد الهمزة ياء كرمي وبؤبي جمع بؤبؤ استثقالا لجمع المثلين بخلاف نحو سئل فعلى مذهب وكل من المذهبين له مستند من القرآن كقوله تعالى لآيأكله الا الخاطئون قال القاضي قرئ الخاطيون بالياء وقرئ الخاطون بحذف الهمزة والياء اه بقي ان شيئا يخالف س ايضا في نحو ملجئين اسم مفعول فيحذف الهمزة ينطق بواحدة منه وكذا يحذفها في حالة الرفع كملجئون للقاعدة لكنه فيها موافق لمذهب س لانها تحذف للقاعدة عنده ايضا والظاهر ان شيئا جرى القاعدة لكنه فيها اي قوله والذي عليه العمل الخ قد رأيت العمل في الجلالين المبني على مذهب س سوى ان العادة الآن رسم القطعة فوق الواو هكذا مستهزؤن لا هكذا مستهزءون ولكنه رسم عثماني سنة متبعة فهو عمل خاص بالقرآن (قوله ان كان بعد الهمزة ياء لعل البعدية قيد فيحترز به عما اذا كانتا ياءين قبلها كتبتها فترسم بالياء كما وجدناه مرسوما بها قوله ملجئين بلا مركز بعد الجيم

قوله ساكنة

في الياءين ايضا دون س فشأ الخلاف في ملجئين لا شيئ آخر لكن شيئا يجريها في اسم الفاعل كملجئين فلعله تارة يجريها وتارة لا للتمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول فهو لا يخالف س في المضمومة او المكسورة بعد فتح فتنبه (فصل) وان كانت التي قبلها ساكنة او مفتوحة ترسم بصورة حرف من جنس حركة ما قبلها فتحا او ضما او كسرا لانه لا يجوز ابتداء بالساكن لفظا فيا ساط ردا على قاعدة التخفيف والتسهيل سواء كان بعد الساكنة ياء او واوا وسواء كانت المفتوحة مخففة او مشددة او ممدودة نحو رأس بئر سئور نأي رئي مؤود واسم فاعل الرباعي ونحو سأل وتفأد كتكلم وسآل وساءر ولآل كذا آل وجوه المشددة ممدودة في المشهور من النوادر وتحذف الف المد خطا كما ذكرناه من قبل في مآل ومآب لان الهمزة هي المحذوفة كما هو مقتضى القاعدة وقيل تكتب واوا ولا يجتمع الفان كما في الرفع ونحو دولى وسؤال ومؤوفع ومؤوفل وفي الاخيرين تكتب واوا ولا تقلب وان نص السيوطي في المزهر على ان المفتوحة بعد الضم والتوقة يجوز قلبها واوا محضة كما في الدولى كما نص على جواز قلبها ياء محضة بعد الكسرة ونحو رئاء ومائة وفئة وسيئة وتروئة وفي هذا يجوز ابدال الهمزة واوا محضة ونقطها مالم يوقع الابدال في الالباس اي الاجمال ولم يكن في الجناس السؤر بالضم البقية والفضلة واسآر اتقاء

قوله ساكنة او مفتوحة الخ يعلم منه ان أأمة وأأبّ بالالف في قولك الامة واسم الفاعل فهو لا يخالف س في المضمومة او المكسورة بعد فتح فتنبه (فصل) وان كانت التي قبلها ساكنة او مفتوحة ترسم بصورة حرف من جنس حركة ما قبلها فتحا او ضما او كسرا لانه لا يجوز ابتداء بالساكن لفظا فيا ساط ردا على قاعدة التخفيف والتسهيل سواء كان بعد الساكنة ياء او واوا وسواء كانت المفتوحة مخففة او مشددة او ممدودة نحو رأس بئر سئور نأي رئي مؤود واسم فاعل الرباعي ونحو سأل وتفأد كتكلم وسآل وساءر ولآل كذا آل وجوه المشددة ممدودة في المشهور من النوادر وتحذف الف المد خطا كما ذكرناه من قبل في مآل ومآب لان الهمزة هي المحذوفة كما هو مقتضى القاعدة وقيل تكتب واوا ولا تقلب وان نص السيوطي في المزهر على ان المفتوحة بعد الضم والتوقة يجوز قلبها واوا محضة كما في الدولى كما نص على جواز قلبها ياء محضة بعد الكسرة ونحو رئاء ومائة وفئة وسيئة وتروئة وفي هذا يجوز ابدال الهمزة واوا محضة ونقطها مالم يوقع الابدال في الالباس اي الاجمال ولم يكن في الجناس السؤر بالضم البقية والفضلة واسآر اتقاء

قوله دولى وفي القاموس صحة كرداله فيكم بالياء هكذا دلى قوله بعد الكسرة اي المشار الى مثلتها بقوله ونحو رئاء الخ هـ اشتهى وفيه

اى والحال انه لم يكن فى الجناس فان اوقع كالمِئْر جمع مِئْرة وهى النهيمة يلتبس
بالمير جمع الميرة وهى الطعام المجلوب وكالشُّوْشُوْبة بمعنى التقبيح تلتبس
بالشوبة اى المساواة وما يحصل فيه لبس لوسهل وان لم يكن من هذا
المتقدم سُوْر يلتبس بسور ويوجر بيوجر من الوجور ويُؤْدى من آدى
اى قوى يبودى من اودى اى هلك والمضىء بالمضىّ وقد قال محشى لقاموس
فى المضىء يجوز تسهيله وادغامه عند قصد التجنيس اه اى لان التسهيل
يجوز فى حال الجناس وان كان فيه ابهام واجمال للالباس فان كان قبل
المفتوحة ساكن ولا يمكن قبل الساكنة لاجتماع الساكنين فان كان صحيحا فالغالب
كتبها الفا نحو يسأل وقد تحذف كمسئلة وان كان الفا او واوا او ياء فتحذف
الهمزة نحو تفاءل وقراءة والسمؤل وتؤدم وسوءة ومروءة وجيء
للضبع وبيئس كيعلم وهيئة وخطيئة الان اوقع حذفها فى لبس فتكتب
الفا نحو السوأى ضد الحسنى فان الالف لو حذفت يلتبس بالسوى وذكر
قوله من الوجور وهو الدواء يوجر فى الفم بضم وجره وجر كما فى القاموس
فالفتح كالضم كما صرح به قوله والسمؤل الخ قد رأينا فى المير السمؤل
والنؤام وسوأة وسوءة بالالف وهو موافق لما سيأتى عرضا فى المتوسطة
عارضا من ان الاسبب فى النصب رسمها الفا نحو وضوأه ولكن لم يتعرض
له هنا فى المتوسطة اصالة فاما كتب سوأة بالالف فظاهر لدخولها فى قاعدة
البطليوسى فى قوله او مقلا اصليا والذى يظهر لى انه يجوز اعتبار فتحة الهمزة
اذا كان قبلها ساكن كما يعتبر عدمها فى المتوسطة عروضا كما سيأتى وانه
الاصل وعليه فتكتب فى نحو السمؤل الفا ويجوز ايضا حذفها اخذا من قاعدة شرح الشافية
الآتية

قوله يجوز

قوله يوجر اى
يسقى الدواء
المريض اى صبه
فى حلقه الرواء
ووجره وجرا
من باب وعد
لغة افاده فى
المصباح

قوله من الوجور
اى بالفتح هو
الدواء يوجر
فى الفم وبضم
وجره وجرا

من السوداء بالمد ضد الحمراء فى الذى تحذف همزته وسكت عليه مع انها
تلتبس بالسواء فالظاهر انها تكتب بالفين او تحذف الالف التى بعدها
وتكتب بالف واحدة فوقها مدة كما هو العمل الآن فاما كتب الهمزة الفا
وحذفها اذا كان قبلها ساكن صحيح فلما ذكره البطليوسى فى الاقتضاب
شرح ادب الكتاب بقوله ولقاعدة الكلية ان كل همزة سكن ما قبلها سواء
كان حرفا صحيحا او معتلا اصليا يجوز نقل حركتها الى ما قبلها على قياس
التخفيف فى رأس اذا لم يعرض ما يمنع من ذلك كما تقول فى كمأة ثلاث
لغات تسكين الميم مع الهمز وفتحها مع قلب الهمزة الفا كفطاة وحذف
الالف مثل مرة بخلاف ما اذا عرض مانع نحو هُنَأة ونكأة بمعنى
مهزوء به ومتكأ عليه فانك لو فتحت الثانى منهما التبسا باسم الفاعل اى
هو يهزأ بغيره وينكأ على غيره وكذا نحو يبأى وملأى وللرأى والسوأى
فان الالف اذا حذفت خط انظر للنقل يحصل التباس يبئ مضارع وبئى
وعلى والمرىء والسوى اه وقوله او معتلا اصليا لعله كسوءة وهيئة
وان دخلا ايضا فى القاعدة الآتية ولا يمثل له بنحو مجىء وشىء وسوء
وضوء لان الظاهر ان القاعدة فى خصوص المتوسطة وفهم من قوله كما
تقول فى كمأة ثلاث لغات ان لك بعد النقل والتسهيل ابقاء الالف
وبالنظر اليه تكتب الهمزة بالالف نحو مساب كمنبر فانك تقول فيه
مساب ككتاب وحذف فرعها وبالنظر اليه تحذف صورة الهمزة كمسئلة

قوله يجوز نقل حركتها الخ والظاهر فى نحو مشؤوم ومسئول ان الهمزة يتعين حذفها بعد
النقل والقلب لالتقاء الساكنين

ولذا قال شيخ الاسلام ان بعضهم يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو مسئلة اذ فيه حذف في اللفظ فحذف في الخط ايضا اهـ فمآل القاعدة ان الهمزة اذا كان قبلها ساكن صحيح تكتب من جنس حركة نفسها الان رد عي حذفها لفظا فتحذف خطا وقوله بخلاف ما اذا عرض مانع نحو هرأة وتكأة الظاهر ان المراد عرض مانع من النقل واما كتبها بالالف فمسلم لا تعرض له في القاعدة وقوله وكذا نحو بناى الخ الظاهر ان المانع فيه من الحذف في الخط فقط اما حذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين فلا مانع منه واما سقوط الهمزة اذا كان قبلها ساكن الف فنظرا للتسهيل واستثقال جمع مثلين كتفاءل وتضاءل وقراءة وعباءة قال ص واما كتابة عباية بالياء فلان فيها لغة بالياء الحقيقية غير لغة الهمز بوجهيها المحققة والمخففة كما يعلم من القاموس اهـ واما سقوط الهمزة اذا كان قبلها ساكن واو او ياء فلقاعدة ذكرها شيخ الاسلام في شرح التسافية ونقلها ابو البقاء في الكليات وهي ان كل واو ساكنة بعد ضمة او ياء ساكنة بعد كسرة وهما اللذان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة وبعدها همزة فانها تقلب واوا بعد الواو وياء بعد الياء وتدغم الاولى في الثانية سواء كانت الهمزة متطرفة حقيقة او تقديرا نحو وضوء ورددى وفرىء وددنى فتقول وضوة

قوله او تقديرا الظاهر ان المراد بالهمزة المتطرفة تقديرا ما يشمل المتوسطة عروضا اخذا من تمثيله بمقروءة وردينه ويحتمل ان الكلام فيه حذف العاطف والمعطوف اى او متوسطة عروضا

وردى وفرى وددنى ونحو مقروءة وشنوءة ومقروءة وردينة هـ وردينه فتقول مقرؤة وشنؤة ومقرؤه وردية وكذا يقال في سوء وضوء ومجيء وشيء وسوءة وهيئة فلهذا سقطت صورة الهمزة خطا وان همزها القارئ نظرا للغة التحقيق اهـ وقوله فانها تقلب الخ اى جوازا سواء كانت مفتوحة او لا هكذا يظهر فقوله وكذا يقال الخ فصله بكذا لانه غير داخل في اول القاعدة اذ ليس فيه مد زائد بل اما لين او مد اصلي والظاهر ان مثله ما تقدم من السهول وما ذكر معه وان لم تكن همزته متطرفة لا حقيقة ولا حكما فحكم الجميع حكم ما في القاعدة وان لم يكن داخلا فيها وهو جواز القلب والادغام حتى في سوءة وهيئة وتقدم انهما داخلان في قاعدة البطليوسي في قوله او معتلا اصليا فالظاهر جواز اجراء القاعدتين فيهما وعند حذف الهمزة منهما يكون للقاعدتين وعند اثباتها الف للقاعدة الاولى فقط (فصل) ومن المفتوحة المتقدمة الهمزة المتطرفة تقديرا وهي التي اتصل بها هاء التانيث لان هاء التانيث في تقدير الانفصال وما قبلها لا يكون الا مفتوحا فان كان ما قبل الهمزة مضموما كتبت واوا نحو نهيئة وهي المرة من النهيؤ وان كان مكسورا كتبت ياء نحو خاطئة وناشئة وان كان مفتوحا كتبت الفا كمنشأة اسم مفعول وكذا ان كان ساكنا صحيحا كفجأة وان كان الفا او واوا او ياء حذفت نحو عباءة ومقروءة وسوءة وخطيئة وهيئة غير ان المتاخرين رفعوا الهمزة كالسنة في تسع ما قبل الهاء لتركز عليها القطعة عند الشكل بالتحقيق لتتميز الياء السابقة على الهمزة بكونها ياء حقيقة عن الياء

المصورة بدلا عن همزة نظرا للتخفيف فاسقاط حرف الهمزة نظرا للتسهيل ووضع
القطعة نظرا للتحقيق فيكون المنظور له في رسم الحروف لغة التخفيف وفي الشكل
لغة التحقيق كما فعلوا مثل ذلك في نحو مسئول ومشئوم رفعوا الهمزة لتركز
عليها القطعة لانها ياء بدلا عن الهمزة التي تصور ياء في غير ماهنا فلا يصح جعلها
ياء منقوطة فذلك خطأ كما نبه عليه العلامة الامير على المغني وبعض الكتاب
يضع القطعة في بحر السين من غير ارتفاع سنة زائدة عن الثلاث وصورة الهمزة
فيهما واو حذفت للقاعدة وكذا فعلوا مثل ذلك في مسئلة (تنبيه) واذا جمعت
نحو فجاءة وكماءة ودطاءة بالالف والتاء تحذف الف الجمع كراهة اجتماع المثلين
وانما تضع فوق الالف مدة بخلاف ما اذا جمعت الممدود نحو مساءة وقراءة
ومجاءة فتثبت الف الجمع لانها لو حذفت يكون فيه اجحاف بحذف الفين من ثلاث
في كلمة كما نص عليه ابن قتيبة في الادب فترسم هكذا مساءات وقراءات ومجاءات
والعمل الآن هكذا قرآت ومرآة ويا زكريآه وفي رسم ص ترآه كما ترى وقد
علم من هذا انه اذا اجتمع في الكلمة ثلاث الفات والهمزة متوسطة تسقط الهمزة
نحو قراءات ومثله جاء امس الالف الاثنين وراءان وكذا تسقط لو كانت
الالف الاخيرة مصورة ياء نحو فلما تراءى الجمعان وكقول البخاري باب اثم من
راءى وقد تحذف الهمزة والالف بعدها نحو عطاء وجزاء المنونين نصا فلا
تكتب الف التنوين ولا صورة الهمزة نظرا للوقف حمزة عليهما بغير همزة ولا تنوين
وكان بعضهم يثبت الالف بدل التنوين لئلا يكون اجحاف بحذف اثنين ولا يظهر
للقراءة المذكورة ثم هجرت كتابتها الآن وقد يجتمع في الكلمة ثلاث الفات أولاهن

همزة

همزة كأخراهن وهما مصورتان بالف نحو برآء أو آأنتم شجرة وآانت على الغة
من يمد همزة الاستفهام اذا كان بعدها همزة للفصل بين الهمزتين وعلم من هذا
ان الهمزة المتطرفة ان كان قبلها الف وقبل الالف همزة تكتب للمتطرفة الفا لئلا يلزم
الاجحاف لو حذفت والالف اولى من غيرها لان الهمزة في الاول تصور بها مطلقا بل
بعضهم يصورها بها في كل موضع وقعت فيه هذا ما ظهر والله اعلم بحكمها مما
يأتي فان صورة الاولى ياء نحو رئاء حذفت الاخيرة وقد تجتمع الهمزة المصورة
وادا مع واوين وتكون هي بينهما فتحذف نحو المودة وتبوءوا الدار وليسوءوا
وقد تكون سابقة عليهما نحو يؤون فلا تحذف هي بل احد الواوين كراهة
اجتماع الامثال الموجب لحذف احدها وقد تجتمع الهمزة المصورة ياء مع الياءين
فقد تكون بينهما نحو فيئي ياهند ولا تسيئي وتيئيس مصدرا وقد تكون سابقة
عليهما كقوله أنّاني رَئِيَ بعد هدوء رقدة وقد تكون بعدهما نحو يَئِيسَ بكسر
الهمزة قال ص فمقتضى قولهم اجتماع الامثال موجب لحذف احدها انه يحذف فيها
في غير محل اللباس وفي السعد على العزى انهم قد يحذفون الثانية من يئيس
يعني اذا لم يحصل التباس في الخط بالفعل الماضي فانظره اهـ وقد يكون قبلها الف
وبعدها ياء كاسرائيل هكذا رسمها ص ونص في موضع آخر على نحذفها
للقاعدة (الباب الثالث في الهمزة المتطرفة ظاهرا آخر الكلمة) وهي التي لم يتصل
بها شيء مما لا يصح الابتداء به كالضمائر المتصلة وحكمها ان ترسم بحسب

قوله وآأنتم لكن رسم في المبرد في باب المقصور والممدود من الخضري هكذا
آء وكذا مفرده هكذا آءة ولعله الانسب

حركة ماقبلها ان تحركت والاحذفت كالمتوسطة المفتوحة ولا نظر لحركة نفسها
لان العبرة في الخط بحالة الوقف وحركتها تحذف فيه فاعتبر حركة ماقبلها لانها
تجلبها عند الوقف قياسا مطردا ولانها عند سكون ماقبلها تقلب في الاكثر
من جنسه ويدغم هو فيها عند الوقف ان شددا وتحذف بالكلية ويوقف على
ماقبلها ساكنا نحو بلاً وامرأ وضوء وامرؤ ويقرئ وامرئ ونحو وطء
وخطء وبطء وجاء ورداء وسوء ووضوء وضوء ويجيء ومجيء وشيء
قال ص الاماقبلها واو مشددة فانها تحذف كراهة اجتماع المثلين كالنبوة
وان لم يذكر واهذا المثال والا التي في اسم الفاعل للمنقوص النكرة فان صاحب
الادب قال ترسم همزته ياء نحو جاءٍ لئلا يكون اجحاف بحذفها وحذف ياء
المنقوص اه فان تحرك الساكن تبعا لماقبله بالضم نحو جزؤ وكفؤ او بالكسر
نحو ردئ دون الفتح نحو وطء او نقلت اليه حركة الهمزة الاعرابية التي
تتحرك بها عند الوصل سواء كانت فتحا او ضما او كسرا نحو اظهرت الخبأ وهذا
ردؤ واجتمعت بكفئ كان كالمتحرك اصالة فترسم الهمزة من جنس حركته
واغتفر في النقل كون المنقول فتحة في خصوص المهموز بخلاف غيره فلا يقال
قرأت العلم بالنقل بل بالاتباع للكسر كما اغتفروا فيه الاداء الى عدم النظير
نحو هذا ردؤ كما في الهمع والاشموني وظاهر الهمع ان حركة الاعراب معتبرة

قوله واو مشددة الظاهر تقييدها بالمضمومة كالنبوة اخذا من تعليله بخلاف
المكسورة نحو شهادة تنبوء فانه لا لعدم اجتماع المثلين قوله وظاهر الهمع الخ
قد رأينا في مبادي الشمائل رسم التهيؤ والتهيأ والتهيء كما ترى بالواو
في الرفع

ولو عند الانفراد حيث قال وان كان ماقبلها مضموما فبالواو نحو هذه الاكمؤ ورايت
الاكمؤ الا ان تكون هي مكسورة فبالياء نحو من الاكمئ الا ان قلنا بابدالها واوا اه
قال ص والتسهيل مذهب س والابدال مذهب ش اه واما التفاعل والتفعل من
المهموز كالتباطؤ والتباطؤ والتجزؤ والتوضؤ والتبرؤ فاصله ان يهمز
وقد يجرونه مجرى المعتل كالترامي والتحري بضم الميم والراء قلبوا الضمة كسرة
لمناسبة الياء وهنا لما رأوا في نحو التباطؤ والتبرؤ ان الهمزة بعد الضمة
في الطرف تبدل واوا فلا يكون له نظير في العربية قلبوا الضمة كسرة لمناسبة
الياء وفي القاموس ووهم الجوهري في التجاجئ وانما هو التجاجي بالياء اذا ضم همزة
واذا كسر ترك الهمز اه والمراد ضم الجيم وكسرها وانه عند الكسر
يلفظ بياء وبعض العرب يقول توضيت وتبريت وبديت وهديت وقريت
وهو لغة ضعيفة (الباب الرابع في الهمزة المتوسطة عارضا) وتسمى ايضا المتوسطة
حكما والظاهر انه قد يطلق عليها المتطرفة تقديرا ايضا كما يعلم من امثلة قاعدة
شرح الشافية المتقدمة وهي المتطرفة ظاهرا اذا اتصل بها شيء مما لا يصح
الابتداء به وذلك اما ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية كضمير الغائب او تفتح
معه دائما من الالفات الثلاثة الف الاثنين وعلامة التثنية وعلامة تنوين
المنصوب او تضم معه دائما من الواوين واو الجماعة وعلامة الجمع او تكسر

في الرفع وبالالف في النصب وبالياء في الجر ومثله التكافؤ واشتهر في نحوها ذلك وهو
لا يتمشى الا على هذا القول من ان حركة الاعراب معتبرة اما على المشهور من عدم اعتبار
حركته فيكونان بالواو في كل الاحوال وكذا رسم تفتؤ بالواو لا يتمشى الا على اعتبار حركته
او هو اتباع للمصحف الامام

معه دائما من الياآت الاربعة ياء المخاطبة والمتكلم والنسب والجمع فالجملة
عشرة اشياء وهي اما ان تكتب عند الانفراد الفا لفتح ماقبلها او واوا لضمه
او ياء لكسره او تحذف لسكونه سواء كان حرفا صحيحا كجزء او الفا كجاء
ورداء أو واوا كيبقى ودضوء وضوء او ياء كيجئ ومجئ وشئ فلها
قبل الاتصال سبعة احوال فاذا ضربت في العشرة السابقة كان الحاصل سبعين
صورة وحكمها على الاجمال كالمتوسطة حقيقة وكثيرا ما يعمل فيها بالقاعدة
عند امن اللبس واما حكمها على التفصيل فنذكره في سبعة فصول فنقول
(الفصل الاول) اذا اتصل بما تكتب همزته الفا عند الانفراد ضمير تتغير معه
حركاتها الاعرابية كضمير الغائب فمذهب المتقدمين وهو الراجح اعتبار حركة
الهمزة نفسها لتوسطها العارض فتبقى الفا ان فتحت نحو بناه وترسم واوا
ان ضمت نحو نبؤه يقرؤه يكلؤكم وياء ان كسرة كنبئه ومذهب غير المتقدمين
كتبها الفا مطلقا كما كانت حال الانفراد كاتصالها باسم ظاهر لكن يفرق
بان الضمير المتصل كالجزء مما قبله وقال ثعلب وربما جمعوا بين الالف والواو
في الرفع نحو خطاؤه والالف والياء في الجر نحو خطائه والمختار خلافه واما
الالفان في النصب فان العرب لا تجمع بينهما اه واذا اتصل به الف الاثنين
كتبت معها نحو قرأا يقرأان وكانوا اولا يحذفون الهمزة على القياس
ثم قد موا عليه خوف الالتباس بالمسند للواحد في الماضي والمضارع
المحذوف النون نصبا وجزما او بالمسند للسوة في المضارع المثبت النون

قوله اعتبار حركة الهمزة نفسها فيه بالنسبة للمفتوحة قصر المسافة نظير ما تقدم

وجدنا في طبع

والعمل الآن على وضع مدة فوقها فقط واذا اتصل به علامة التثنية فلا يكتب
بالف ثانية كراهة اجتماعهما مع أمن اللبس ولجواز تسهيل الهمزة وكذا المنون
المنصوب لا يكتب بالفين واذا اتصل به واو الجماعة حذفت الهمزة للقاعدة
نحو قرءوا ويقرءون ورسم تبؤا الدار في المصحف بواو واحدة نظير ما تقدم في المودة
وكذا تحذف الهمزة مع علامة الجمع نحو مُلجئون ومُقرءون نظرا للتسهيل
وللقاعدة قال ص ولو كتبت الفا على لغة التحقيق جاز على ما حكي عن الفراء
انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في موضع وقعت اه لكن الراجح
مذهب التخفيف لغة اهل الحجاز واذا اتصل به ياء المخاطبة كتب بياءين
نحو لم تقرئي ولم تشائي قال ص وارى اكثر الناس يرسمه هكذا لم تشائي
وليس بقياس اه واما قوله ان تشئي راضية فحذف منه الهمزة واجراه كالمعتل
واذا اتصل به ياء المتكلم فالقياس كتبه كذلك بياءين نحو منشئي قال ص
لكن لم اره الا مكتوبا بالالف هكذا منشائي على مذهب غير المتقدمين المتقدم
وكذا مع ياء النسب نحو النسائي على روايته بالقصر لم اره الا مكتوبا بالالف
نعم كتب الشئي نسبة الى ازد شنوءة بالياء في بعض نسخ صحيح مسلم
وكذا في بعض نسخ البخاري الشني بابدال الهمزة نونا وادغام ما قبلها
فيها اه واذا اتصل به ياء الجمع فيكتب بياءين على مذهب س نحو مرجئين
اكم مفعول اما على مذهب ش فتحذف الهمزة كملجئين (الفصل الثاني) واذا
اتصل بما تكتب همزته واوا عند الانفراد مثل ضمير الغائب وهو يكون في الفعل

وجدنا في طبع

للزومه كضُوْبل في الاسم نحو لؤلؤه ففي حالة النصب والرفع محل وفاق تبقى
واوا في حالة الجر بحري خلاف س وش وكذا اذا اتصل به الالفات الثلاثة لم
تتغير الواو نحو رد وا لؤلؤان لؤلؤا وكذا اذا اتصل به واو الجماعة كوضؤوا
ولم تجرد القاعدة لحوف الالتباس بالمسند الى الف الاثنين قال ص ويحتمل ان
يقال بالحذف لان اجتماع الواوين اثقل من الياءين والاعتماد على السباق
والسياق ولعلهم لم يذكروه لقلة شهرته في الاستعمال اهـ وكذا اذا اتصل
به علامة الجمع لو سمي به كاللؤلؤون وكذا ياء المخاطبة كاوضؤي او ياء
المتكلم او النسب نحو يؤلؤني على مذهب ش دون مذهب س وكذا ياء الجمع اذا
سمي به فالقول المختصر على الاجمال ان الواو تبقى في الكل (الفصل الثالث)
واذا اتصل بما تكتب همزته ياء عند الانفراد نحو ضمير الغائب تبقى ياء نحو يقرئه
وهذا قارئنا ولن يُقرئه وان قارئنا ولم يقرئه وبقارئنا هذا مذهب ش
قال ص وعليه عمل النساخ فيما ارى دون مذهب س القائل بتصيرها واوا
اذا كانت مضمومة ولعلهم اختاروا الاول لان صورة يقرئه الرباعي لا تلتبس
عليه بصورة يقرؤه الثلاثي بخلافه على الثاني اهـ وكذا اذا اتصل به الالفات
الثلاثة تبقى الهمزة ياء نحو وطئا ويهيئان ومستهزئان ومنشئان ومستهزئا
وكذا اذا اتصل به واو الجماعة عند ش نحو يستهزئون واستقرئوا فعل امر
فيتميز من استقرؤا فعلا ماضيا والعمل عليه وتحذف عند س للقاعدة لان
صورتها واو عنده وجرى رسم المصحف على حذفها كما عنده وكذا اذا اتصل
به علامة الجمع نحو مستهزئون وملجئون ومقرئون فيتميز من مستهزؤون
وملجؤون

وملجؤون ومقرؤون عند ش وتحذف عند س واو القاعدة واذا اتصل به ياء
المخاطبة حذفت الهمزة ان كان مرفوعا بثبوت النون نحو تستهزئين للقاعدة
بخلاف المجزوم بحذف النون وفعل الامر نحو لم تقرئ وابطئي فلا تحذف ان
خيف اللبس والاكثر حذفها للقاعدة ولم يتعرض ص لما اذا اتصل به ياء المتكلم
او النسب والظاهر ان العمل على كتب الهمزة ياء نحو مستهزئي وقد قال ص ومضى
والعمل الآن على عدم الحذف في نحو نَبِّئْني وتَنَبَّئْني مع ان فيه اجتماع الامثال
وان نص في موضع آخر على حذفها فيهما ففي نحو أسيئي وقيئي واذا اتصل
به ياء الجمع فان الاكثرين على حذف الهمزة نحو مستهزئين للقاعدة قال شيخ
الاسلام والفرق بينه وبين مستهزئين مثنى فانه بياءين وكان الجمع اولى
بالتخفيف لانه اثقل هذا هو الاكثر وقد يكتب الجمع ايضا بياءين لان اجتماعها
اهون من اجتماع الواوين اهـ قال ص يعني فلا يقال لم جوز المستهزئين بياءين
ولم يجوز احد كتابة المستهزؤون بواوين اهـ فالقول المجمل ان الياء تبقى في الكل
الا في تستهزئين ومستهزئين ان عمل بالقاعدة اهـ (الفصل الرابع) واذا اتصل
بما تحذف همزته عند الانفراد وقبلها ساكن صحيح نحو ضمير الغائب كتبت
من جنس حركة نفسها نحو جزاه جزؤه جزئه كالتي تكتب الفاعل الانفراد
كما تقدم واذا اتصل به علامة التثنية تحذف للقاعدة نحو جزآن واذا
اردت الشكل في نحو يجب لها قرءان فلا تضع قطعة فوق الف التثنية
بل قبلها ولا تضع فوقها ايضا مدة لئلا تحاكي صورة اسم القرآن وكذا اذا
اتصل به علامة التنوين كتبت الالف بدل التنوين ولا تضع فوقها قطعة

الهمزة لان الهمزة محذوفة للقاعدة قال شيخ الاسلام وليست الالف في رأيت
حينئذ صورة الهمزة وانما هي التي عوض عن التنوين اه وكذا اذا اتصل به واو
علامة الجمع تحذف للقاعدة نحو جزؤن جمع جزء علما نظير مقرؤن المتقدم
واذا اتصل به ياء المتكلم او النسب كتبت الهمزة ياء واجتمع يا آن ولا تأف
القاعدة لان ياء النسب مشددة ليست حرف مد وياء المتكلم اصلها الفتح
فكأن الهمزة لم تجتمع مع حرف مد اعتبارا بالاصل واذا اتصل به ياء الجمع
عند التسمية به حذفت او كتبت ياء نحو جزئين او جزئين قياسا على مشهرين
المتقدم ولا يتأتى ايصال الالفين واو الجماعة وياء المخاطبة به (الفصل
الخامس) واذا اتصل بما قبل همزته الف نحو ضمير الغائب كتبت من جنس
حركتها نظير ما تقدم مرتين نحو رداؤه ورداءيه الان فتحت فتحذف
كراهة اجتماع المثلين نحو رداؤه وجاءه وفي الماضي دائما مفتوحة واذا
اتصل به الالفات تحذف الهمزة نحو جاءا ورداءان ورداءً وتثبت الف
الاثنين لمنع اللبس بالمسند للواحد وكذا الف التثنية بخلاف الف التنوين
فلا تكتب كصورة الهمزة نظرا لوقف حمزة على نحو عطاء وجزاء المنصوبين
فانه يقف على الالف بغير همز ولا تنوين وكانوا لا يثبتون الالف بدل
التنوين ثم تركوها نظرا لوقف حمزة واذا اتصل به واو الجماعة تحذف للقاعدة
نحو جاءوا قالوا والمرسومة هي واو الضمير فلا ينبغي وضع قطعة الشكل
عليها الموهم انها هي الهمزة وان واو الضمير محذوفة وكذا اذا اتصل به
ياء المخاطبة للقاعدة او تكتب ياء كتجاءين مجهولا واذا اتصل به ياء

المتكلم

المتكلم او النسب نحو رائي والكسائي يكتب في الاكثر بياءين وفي غير الاكثر بياء
واحدة وتحذف الهمزة هكذا الكسائي كما قاله شيخ الاسلام قال ص وعمل
اكثر الناخ الآن بمصر على الحذف وله وجه بالنسبة للمضاف الى ياء المتكلم
فانه يجوز بناؤه على قصر الممدود فيقال ورائي ورداي بخلاف المنسوب
الممدود كالكسائي اما نحو النسائي مما فيه المد والقصر مسموعا فيهما فصح
كتبه بياء واحدة بعد الالف جريا على مذهب غير المتقدمين الذين يبقون الالف
في حال التوسط عارضا كما كانت في حال الانفراد ويصح كتبه بياءين اما بالالف
في حال التوسط عارضا كما كانت في حال الانفراد ويصح كتبه بياءين اما بالالف
على المد أو بدونها على القصر كما في التسنئ بياء صورة الهمزة لكن لم تقع
كتابة النسائي بدون الف في كتب المحدثين اه ملخطا واذا اتصل به ياء
الجمع تحذف او تكتب نظير ما تقدم نحو قرائين او قرائين ووضاءين او وضائين
(الفصل السادس) واذا اتصل بما قبل همزته واو ساكنة كيبوء وموضوء نحو
ضمير غائب قال ص رسمت الهمزة ياء في الجر نحو وضوئه ولم يرسموها واوا
في الرفع ولا الفا في النصب وكان الاصل رسمها الفا في النصب وأما حذفها
في الرفع فظاهر اه لكن مقتضى قاعدة شرح الشافية انها تحذف مطلقا ولو
في الرفع فظاهر اه لكن مقتضى قاعدة شرح الشافية انها تحذف مطلقا ولو
في الجر لجواز القلب والادغام وبقية العشرة لم ينص ص منها الا على صورة
ما اذا اتصل به ياء المتكلم فتثبت الهمزة ياء ويجتمع يا آن والظاهر انه حكم

قوله جريا على مذهب الخ هذا منظور فيه لحالة القصر فقط قوله وكان الاصل
الخ اي نظرا الى ان المتوسطة عرضا يظهر لحركة نفسها كثيرا وقوله لكن مقتضى
النح الظاهر جواز الامرين وتقدم نظيره بالهامش عند السؤال فقد حذفا في الميزي
ضوءها وضوأها وبوءوه

الثمانية الباقية حكم الثمانية المتقدمة فيما قبل همزته الف الالف التنوين
فانها ترسم كوضوءا كما سياتى (الفصل السابع) واذا اتصل بما قبل همزته
ياء ساكنة نحو ضمير الغائب لم ترسم الهمزة نظرا لجواز كون الهمزة تقلب
ياء ويدغم قبلها ما قبلها ويكتفى بياء واحدة وان لم يحصل ذلك بالفعل سواء
المنصوب والمرفوع والمجرور والمجزوم نحو يجيئه مرفوعا او منصوبا ومجيئه
بالحركات الثلاث ولم يجئه وكذا اذا اتصل به الف الاثنين او علامة التثنية
او التنوين او واو الجماعة او علامة الجمع او ياء المخاطبة او المتكلم او النسب
او الجمع نحو يجيئان مجيئا يجيئون نبيئون تجيئين لم تجيئي اسيئي
مجيئي مجيئي نبيئين ففى كل ذلك لا تصور الهمزة الفا ولا واوا ولا ياء
وانما توضع القطعة من الشكل نظرا للتحقيق فى متسع الياء بينها وبين
الالف او الواو او الياء على النبرة او بدونها نظير ما تقدم فى خطيئة وكذا
شيئ وفى اذا اضيف للضمير وطاعابل مع كل المتصلات العشرة بقيت محذوفة
نظرا لجواز الادغام لكن قال ص فى موضع آخر والعمل الآن على عدم الحذف
فى قيئى وشيئى اه ويمكن ان يقال انها محذوفة وهذه نبرة لا ياء
كالمقدمات وتنبه لرسم شيئا هكذا او بدون نبرة هكذا شيئا وسياتى
تعرض لذلك والظاهر ان الهمزة اذا اتصل بها ياء التثنية مثلها مع الف
التثنية الا ان عارضها قاعدة كما فى جزء ان وجزأين ولم يتعرض لها ص
الا فى هذا المثال (تنبيهان) الاول يمتنع نقط الياء اذا كانت متطرفة
سواء كانت ياء حقيقة او بدلا عن همزة او الف المقصور نحو يرمى

ويستهزئ والفتى ومتى وعلى وحتى وبلى او متوسطة بدلا عن همزة لا يجوز
ابدالها ياء محضة كالهمزة الواقعة فى اسم الفاعل نحو سائل وجائز وقائل
سواء كانت اصلية كما فى الاولين من السؤال والجؤار من جأر اى صاح
وتضرع او منقلبة عن واو كما فى الاخيرين من الجور والقول او عن ياء كما
فى الاول والاخير من السيلان والقيلولة وكبائع وعد من السهو التفرقة
بين قائل فيكتب بالهمز وبايع بالياء وكذا ذكر الفقراء يا دايم نعم اذا كان
اسم الفاعل من فعل صحت فيه الواو او الياء صحت فيه ايضا وكتبت واوا
او ياء محضة نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين كما فى الاشمونى وكذا التكتب
ياء محضة اذا كان غير عربى كدانيش من اعلام النصارى كما فى القاموس وكالهمزة

قوله فى اسم الفاعل ومثله كما فى التسهيل كل اسم بوزن فاعل او فاعلة وان لم يكن وصفا
كجائز للبستان وجائزة للخشبة المعترضة وسط البيت وخرج باسم الفاعل
فعل الامر من المفاعلة فيجب فيه التصحيح كقوله تعالى فبايعهن اه خضرى وكذا
خرج اسم الفاعل من المفاعلة كقاول وميايع وخروجه بقيد ملحوظ وهو
واعلت الواو او الياء فى فعله كما يعلم من الاستدراك بعد وصح به فى الخلاصة
بقوله وفى فاعل مما اعل عينا فا اقتفى او بتقييد اسم الفاعل اى من الثلاثى
اخذا من المثال ثم محل عدم جواز ابدال الهمزة الواقعة فى اسم الفاعل ياء
محضة مالم يتقدمها الف مسبوقة بهمزة والا ابدلت ياء حقيقة كما تقدم نحو
آيل وآيس وآيب فتقطن قوله فى جمع على فعائل بدلا عن مد اى او اصلية نظير
ما تقدم فى اسم الفاعل كرواتح جمع رائحة وحواتج جمع حائجة اما ان كان جمع

فتقطن
ويستهزئ

الواقعة فى جمع على فعائل بدلا عن مد زائد فى مفرده الفا كان او ياء كقلائد وقصائد
وعجائز جموع قلادة وقصيدة وعجوزة او فى جمع على مفاعل عينه همزة نحو
كسائل جمع مسئلة ويجب نقطها ولا يجوز همزها اذا وقعت فى جمع معتل
العين على مفاعل او افاعل نحو معايش ومشايخ واطايب واخاير الا
مصائب ومنائر فانهما ثبت همزهما سماعا قال ص او وقعت فى المفاعلة
كسايرة بسايرة فهو مسايرة وعاينه كذلك وقد يقال بمثله فى لاءمه
يلائمه ملاءمة فهو ملائم رد ى بالياء المنقلبة عن الهمزة قوله صلى
الله عليه وسلم من لا يلائمكم اى وافقكم فلا يعبوه ومنه قول السمرقندى
الملايمة بفتح الياء اه وقوله وقد يقال بمثله فى لاءمه الخ لعل المراد انه

حاجة فغير قياسى قال فى القاموس وحوائج جمع حاجة غير قياسى او مولدة
او كانهم جمعوا حائجة اه لكن رد ابن برى قوله مولدة بانها سمعت
فى الاحاديث الصحيحة والاشعار الصحيحة منها اطلبوا الحوائج عند حسان
الوجوه اى على وفق التغوين والقراءات القصر لا يخص الاسم المعرب كما
كما فى الخضرى قوله فانهما ثبت همزهما سماعا اى وكذا فى معائش فى رواية عن
نافع وعند التصحيح يقال فيهما مصاوب ومناور كمفاوز من الفوز وقد
نطق بهما كذلك وعينهما واو بدليل الصواب والنور وفى حاشية السيد
الباجورى على الشمائل ان الشمايل بالياء للصفات والخصال جمع شمال بمعنى الطبع
وبالهمزة جمع شمال بمعنى الناحية اه وبهامشه ان صاحب القاموس لم
يفرق بينهما كل منهما بالهمز فلعله اصطلاح لبعضهم اه بقى ان لفظ وسايط
أراهم دائما يرسمونه بالياء المحضة اى المنقوطة الا فى الكشكول المبرى

عند تخفيف الهمزة بقلبها ياء يجب نقطها ولا يجوز همزها فيكون وجوب النقط
وعدم جواز الهمز مقيدين بحالة اعتبار التخفيف فلا ينافى جواز الهمز
لانه لانه الاصل قال الشيخ الاجهورى فى تقريره على حاشية السمرقندية
نقلا عن الشهاب الخفاجى الاصل الهمز والياء تخفيف اه وقوله ومنه قول
السمرقندى الملايمة المراد ما اشتق منها لان الذى فى السمرقندية يلايم
وملايم وملايمات ويجوز الاهمال والاعجام اذا كانت بدلا عن همزة يجوز قلبها
ياء محضة بان وقعت ساكنة او مفتوحة بعد كسرة نحو ذئب وخاطئة
ومائة وفئة أو كسرت بعد فتحة نحو أئمة وكذا المضمومة بعد كسر عند ش
نحو منون ويستهزئون فانت بالخيار بين همزها اى وضع قطعة عليها ونقطها
لجواز قلبها ياء محضة قال ص وقياس تجويزهم شكل الحرف بالحركات
الثلاث انه يجوز الجمع بين القطعة والنقط نظرا للوجهين التحقيق والابدال
اه ومثل الياء فى كونها لا تنقط اذا افردت او طرفت الفاء والقاف والنون
يجمعها كلمة ينفق لكن العمل الآن على خلافه فيما عدا الياء (التنبيه الثانى)
من الشكل ثلاثة اشياء القطعة والصلة والمدة فالقطعة صورتها
رأس عين توضع فوق همزة القطع او على الواو او الياء المصورتين

رسم بالهمزة ولم اجده فى القاموس وكذا لفظ التاريخ لا أراهم يهمزونه اى
لا يضعون على الالف قطعة الامن لا يعول على رسمه مع انه فى الاصل مصدر ارخ
فانظر السبب او خالف تعرف قوله توضع الخ ويتاكد فى كأنه حرف التشبيه وضع القطعة
فوق الالف لتتميز من كان فعلا بخلاف كأنهم وكأنه فغير متاكد عند اهل المطابع لضعف
الاشتباه عند اتصالها بالضمير

بدلا عن الهمزة او موضع الهمزة المحذوفة الصورة والعمل الآن على وضعها على
المد الذى بعدها من صورتها نحو قرؤا ومسئول وتيئان فيوهم صنيعهم
ان المحذوف الالف لا الهمزة والامر بالعكس لكن الظاهر انه لا مانع من ذلك
والصلة راس صاد صغيرة توضع على رأس الف الوصل دلالة على انها
ليست الف قطع والظاهر ان العمل الآن على وضعها على التى وصلت بالفعل
وكان اصلها القطع والمدة كشيدة اى سجية فى آخرها ارتفاع كالسنان
المقوم توضع على همزة ممدودة للدلالة على ان بعدها الفا محذوفة خطا
موجودة لفظا مثل آب ومآب ومآل فكما ان الهمزة المصورة الفا تحذف
اذا سبقها الف كتضاءل وقراءة كذلك يحذف الالف اذا سبقته الهمزة
قالص ولا تكون المدة على الحرف الاخير مثل جاء وماء ولا على نحو ملأى
والسوأى ووضوء والناسخ يضعونها على جميع ذلك بخلاف اهل المطبعة
فيخصونها بالهمزة التى يليها مدّ دون الالف التى يليها الهمز فافهم
الفرق اه (المبحث الثانى فى الكلام على الالف) ومتى اطلقت تنصرف الى
اللينة وفيه ستة ابواب (الباب الاول فى الالف المتوسطة) الباب الثانى
قوله والصلة وقوله والمدة فان تعارضتا فى محل واحد كما فى قول الخلاصة
ذى لين آت عين فعل كأبن وفى قولها ومع الآخر احذف الذى تلا فمتى الاولى
راعوا المدة وفى الثانى راعوا الصلة ولكن وضعوها على الالف التى قبل اللام
والمناسب وضعها على الالف التى بعد اللام فاختر لنفسك ما يحلو

قوله وحاشا

فى الالف المنطرفة الباب الثالث فى المقتضيات لكتب الالف ياء او الفا فى الاسماء
المعربة والافعال الباب الرابع فى الموانع من كتبها ياء او الفا مع وجود المقتضى
لذلك الباب الخامس فى المسموعات لكتبها الفا او ياء مع وجود المقتضى لغير ذلك
يليه تنبيهان الباب السادس فى جملة مسائل وهى تسع (الباب الاول فى الالف
المتوسطة) فنقول الالف المتوسطة اصالة او عارضا ومنها المنطرفة تقديرا
لا تكتب الا الفا نحو قام ورماه وفتاة وكذا الف المثنى كالزيدان وغلامازيد وقد
كتبت المتوسطة عارضا بالياء فى المصحف نحو تتوفيهم الملائكة نظرا للامالة وكذلك
اصطلاح اهل الاندلس فى الممالة وقد كتبت المنطرفة تقديرا بالواو فى اربع كلمات
من المصحف الصلوة والزكوة والحيوة ومشكوة ولكنها لا تكتب فى غيره كذلك
كما نقله فى الكليات عن الاتقان وقال ابو حيان وشيخ الاسلام انها تكتب
فى غيره كما تكتب فيه استحبابا وان خالف القياس (الباب الثانى فى الالف المنطرفة)
نقول الالف المنطرفة ظاهرا لا تكتب واذا اصلا ولو كانت واوية الاصل سوى
الربا فى المصحف ويجب كتبها الفا فى حروف المعانى كما وحاشا الا اربعة الى وعلى
وبلى وحتى فبالياء وجوبا لانقلابها ياء مع الضمير فى اليه وعليه وللامالة فى بلى
واما حتى فللحمل على الى لانها بمعناها او للفرق بين دخولها على الظاهر ودخولها
على المضمر فانها معه بالالف نحو حتاه لتوسطها واما لا فى قولهم امّا لا فافعل
هذا فرق وان كانت تمال لكن لا تكتب ياء على المشهور وكتبها الصاغانى بالياء

قوله وحاشا بخلاف حاشى اذا كانت فعلا واذا احتملت كما فى قولنا حاشا من
ادوات الاستثناء فالاحسن بالالف واما حشى فبالياء لانها لغة فى التنزيهية على المعتمد

بدلا من الهمزة او موضع الهمزة المحذوفة الصورة والعمل الآن على وضعها على المد الذى بعدها من صورتها نحو قرؤا ومسؤل وتيئان فيوهم صنيعهم ان المحذوف الالف لا الهمزة والامر بالعكس لكن الظاهر انه لا مانع من ذلك والصلة راس صاد صغيرة توضع على رأس الف الوصل دلالة على انها ليست الف قطع والظاهر ان العمل الآن على وضعها على التى وصلت بالفعل وكان اصلها القطع والمدة كشيدة اى سمجة فى آخرها ارتفاع كالسنان المقدم توضع على همزة ممدودة للدلالة على ان بعدها الفا محذوفة خطا موجودة لفظا مثل آب ومآب ومآل فكما ان الهمزة المصورة الفا تحذف اذا سبقها الف كتضاول وقراءة كذلك يحذف الالف اذا سبقته الهمزة قالص ولا تكون المدة على الحرف الاخير مثل جاء وماء ولا على نحو ملأى والسوأى ووضوء والناخ يضعونها على جميع ذلك بخلاف اهل المطبعة ويخصونها بالهمزة التى يليها مدّ دون الالف التى يليها الهمز فافهم الفرق اه (المبحث الثانى فى الكلام على الالف) ومتى اطلقت تنصرف الى اللينة وفيه ستة ابواب (الباب الاول فى الالف المتوسطة الباب الثانى

قوله والصلة وقوله والمدة فان تعارضتا فى محل واحد كما فى قول الخلاصة ذى لين آت عين فعل كآبن وفى قولها ومع الآخر احذف الذى تلا فى الاول راعوا المدة وفى الثانى راعوا الصلة ولكن وضعوها على الالف التى قبل اللام والمناسب وضعها على الالف التى بعد اللام فاختر لنفسك ما يحلو

قوله وحاشا

فى الالف المتطرفة الباب الثالث فى المقتضيات لكتب الالف ياء او الفا فى الاسماء المعربة والافعال الباب الرابع فى الموانع من كتبها ياء او الفا مع وجود المقتضى لذلك الباب الخامس فى المسموعات لكتبها الفا او ياء مع وجود المقتضى لغير ذلك يليه تنبيهان الباب السادس فى جملة مسائل وهى تسع (الباب الاول فى الالف المتوسطة) فنقول الالف المتوسطة اصالة او عارضا ومنها المتطرفة تقديرا لا تكتب الا الفا نحو قام ورماه وفتاة وكذا الف المثنى كالزيدان وغلامازيد وقد كتبت المتوسطة عارضا بالياء فى المصحف نحو تتوفيهم الملائكة نظرا للامالة وكذلك اصطلاح اهل الاندلس فى الممالة وقد كتبت المتطرفة تقديرا بالواو فى اربع كلمات من المصحف الصلوة والزكوة والحيوة ومشكوة ولكنها لا تكتب فى غيره كذلك كما نقله فى الكليات عن الاتقان وقال ابو حيان وشيخ الاسلام انها تكتب فى غيره كما تكتب فيه استحبابا وان خالف القياس (الباب الثانى فى الالف المتطرفة) تقول الالف المتطرفة ظاهرا لا تكتب واوا اصلا ولو كانت واوية الاصل سوى الربا فى المصحف ويجب كتبها الفا فى حروف المعانى كما وحاشا الا الرابعة الى وعلى وبلى وحتى فبالياء وجوبا لانقلابها ياء مع الضمير فى اليه وعليه وللامالة فى بلى واما حتى فللحمل على الى لانها بمعناها او للفرق بين دخولها على الظاهر ودخولها على المضمر فانها معه بالالف نحو حتاه لتوسطها واما لا فى قولهم امّا لا فافعل هذا فرى وان كانت تمال لكن لا تكتب ياء على المشهور وكتبها الصاغانى بالياء

قوله وحاشا بخلاف حاشى اذا كانت فعلا واذا احتملت كما فى قولنا حاشا من ... ادوات الاستثناء فالاحسن بالالف واما حتى فبالياء لانها لغة فى التنزيهية على المعتمد

وهو من حروف المعانى لا الاسماء

نظرا للامالة وكذا يجب كتبها الفا في أسماء حروف الهجاء حال قصرها وان جازت
امالتها حتى في القرآن اوائل السور وكذا يجب كتبها الفا في الاسماء المبنية سوى
القرآن اعم خمسة انى ومتى ولدى والى الموصولة واولى الاشارية فانها بالياء وجوبا
قوله جاز للامالة في الاولين ولقلبها ياء مع الضمير في لديه وللزيادة على ثلاثة احرف
قوله يجب كتبها الفا في الاخيرين ولو باعتبار الكتابة في اولى الاشارية قال ص وان لم ار من ذكر هذا
التعليل للاخيرين اه ونقل الشيخ السجاعي عن شيخه الملوي ان لدى تكتب بالياء ان
كانت بمعنى في وبالالف ان كانت بمعنى عند وانها في قول الخلاصة وقل لدى التاسيث
احدى عشرة بمعنى في وعدها في القاموس فيما الفه ياء ومذهب الجمهور ان مهما
بالالف وعند ابن مالك بالياء كالمغاربة وهو مبني على القول ببساطتها والاول
قوله الهاكش على انها مركبة كلوما وكذا يجب كتب المبدلة من ياء المتكلم الفا نحو يا اسفا
عثرت الوشاة من علياى الغرة ويا حسرتا وتصح بالياء تبعا للمصحف وكذا المبدلة من الهمزة في نحو بقرا اكتب
والظم وهو ان
الفا مراعاة لاصلها الان اجرى كالمعتل نحو يتجزى واما المبدلة من احد حرفي
المحل مرة قوله ولقلبها ياء مع الضمير في لديه يؤخذ منه ان على الاسمية تكتب بالياء لانقلاب
عن الهاء وهو الضمير كما في قوله عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وهو الصحيح لان
ما بين الشرب
صاحب القاموس ذكر ان على تكون اسما بمعنى فوق واستشهد البيت في اليائي
وتصل بقصور كعلى السطح يعليه وان قال في الواوي واتيته من علي ومن عال اي من فوق لكنه
احق وقوله
رسمها بالياء فلا اشكال وفي المدسوقي على المغني في صحيفة ١٥٨ نقلا عن الدماميني
والقبض فتقرر ان كونها بالياء دليل على انها مبنية لانعلم يثبت عنهم قلب الف المتمكن ياء مثل من
الدماميني الاعلى
وزيادة ارض رجاء ومن عصاه اه قوله المبدلة من الهمزة لعل المراد مبدلة لاجل ضرورة او تناسب
عليه ... محمد
قصره ... الساداتي
فيكون قوله

التضعيف كتقضى ولبى الاصل تقضض ولبب والزائدة لمعنى كالتي للتانيث
نحو سلمى او للالحاق كعلقى او للتكثير كقبعثرى فتكتب بالياء لا غير ويجب
كتب الف الاطلاق اى مد الصوت الفا كقوله اول ما نستفتح المقالا وقوله تة
دلالا فانت اهل لذاكا وتحكم فالحسن قد ولذكا وكذا الف الاشباع نحو بينا وانا
وفي تقرير شيخنا على سجاعي ابن عقيل ان الاطلاق لا يكون الا في الآخر بخلاف الاشباع
وان حروف الاشباع لا تحرك ولا تثبت الا في الضرورة اى خلافا للكوفيين في قولهم
ان الواو والياء في هو وهي للاشباع وان الف انا زائدة لبيان الحركة لئلا
يلتبس بان الحرفيه اه وفي الخضري عند قول الخلاصة واحذف جازما ان حرف
الاشباع لا يكتب اى خلافا لمن قال ان الالف في كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
والياء في قراءة قنبل انه من يتقي ويصبر وفي قوله الم يأتيك والانباء تنمى

فيكون قوله الان اجرى كالمعتل اى في الاختيار من غير مقتض وكذا الوارد في الجرى
على لغة من يجعله معتلا حقيقة وقوله نحو يتجزى اى بخلاف قراءة بالالف
على كل حال ويقرى مضارع الرباعي فبالياء على كل حال (فائدة) نحو لم يقرا ويقرى
ويوضع ان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو قياسي لسكون الهمزة ويمتنع
الحذف لان العامل اخذ مقتضاه وان كان قبله فهو شاذ والاكثر حينئذ عدم
الحذف بناء على عدم الاعتداد بالعارض اه صبان قوله او للالحاق رسم في الميزى
قرآهكذا والفه عوض عن الهمزة للالحاق ولو رسم بالياء بعد الالف لكان جيدا
قوله ويجب كتب الف الاطلاق الخ لكن قوله عيد حميدات خصائص الرسم صوابه لمن نال وصالهن
قد رسم بغير الف وكون رسمه بدون الف خطأ بعيد طول الجواب استعاذ الملام من
لمن الهوس الجن المقطع

والظاهر ان يجعل الاولى لتوافق الرجز القفي

والواو فى قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان كأن لم تهجو ولم تدع للاشباع
بل الابيات ضرورة لانها ترد الكلمة الى اصلها كما فى سبك المنظوم للناظم وفى الهمع
انه لغة وخرج عليها القراءة اومن موصولة وسكن يصبر تخفيفا اوبنية
الوقف لكن قال عند قولها أضف الى مركب بما تنوى يفى يحتمل الجزم اشبعت
كسرته للروى الا ان يحمل على ان المراد عادت يا ؤه الاصلية للضرورة فا يستفيد
من كلام الشيخ الخضرى ان حروف الاشباع لا تكتب اصلا لان الكلمة عادت
لاصلها للضرورة اوعلى لغة ومن كلام شيخنا انها تثبت فى الضرورة فقط وهو
محتمل لان يقيد بما اذا كان الحرف فى اصل الكلمة فيرد اليها للضرورة ويسمى
اشباعا وهو الظاهر ويحتمل ان يؤخذ على اطلاقه فيشمل اشباع لام يفعل
فى الضرورة ثم تخصيص ثبوت حروف الاشباع بالضرورة هو احد قولين ذكرها
فى الهمع حيث قال واو خلتهمو وانتمو للاشباع منهم من يكتبها ومنهم من
يحذفها ويقتصر على الميم اهـ والحاصل ان واو خلتهمو وانتمو للاشباع بعضهم
يثبتها وبعضهم لا والغرض انها مشبعة لفظا وهل مثله الاشباع فى نحو
يفعل فى الضرورة لكن وجدنا العمل على الحذف فى الواو والياء وعلى الاثبات
فى الالف وتسمى هذه الالف بالف الاطلاق فالاشباع اعم من الاطلاق ويقتضيه
صنيع ص حيث ذكر الف الاشباع ثم قال ومنها الف الاطلاق فتنفرد الف
الاشباع فى غير الضرورة فى نحو بينا وكذا فى الف انا على انها للاشباع لا لإزالة
لبيان الحركة وكذا فى الف كأن لم ترى على ما سيأتى الآن واما الحروف فى نحو
كأن لم ترى والم يأتيك وكأن لم تهجو فتكتب قولا واحدا انما الخلاف
فى تسميتها

فى تسميتها اشباعا فعلى كلام شيخنا تسمى اشباعا والظاهر ان الف ترى ترسم
ياء نظرا لاصلها قبل الضرورة ولو سميناها الف اشباع وانها لا تسمى بالف
الاطلاق لان الظاهر ان قول شيخنا الاطلاق لا يكون الا فى الآخر اى فى آخر الشطر
او البيت لا آخر الكلمة ثم الظاهر ان المنقوص اذا وقف عليه بالياء للروى
يكتب بالياء كمنجلى لان رد ياء المنقوص فى الوقف جائز من غير ضرورة وان كان
قليلا فمعه اولى وليس هو كالاشباع المحض كما فى لم تفعل نعم ان شاكل ما ليس
مرسوما بالياء تكون يائه للاشباع يجوز حذفها حينئذ (الباب الثالث فى المقتضيات)
الالف التى فى آخر الاسماء المعربة والافعال تكتبها ياء مقتضيان والف
مقتضيان المقتضى الاول تكتبها ياء ان تزيد الكلمة اسما او فعلا على
ثلاثة احرف والمشدد يحسب بحرفين كزكى بخلاف زكا المخفف فبالالف لان
أصلها واو ومن ذلك كل ما كان على وزن افعل سواء كان فعلا او اسم تفضيل
او صفة مشبهة ولو كانت الفه فى اصل المادة واوا نحو ازكى واقصى ومنه
أتى كأعطى وزنا ومعنى وكذا كل ما كان على وزن مفعل كمغزى او فعلى مثلثة
الفاء ساكنة العين كسكرى وحبلى وذكرى وحمقى جمع احمق وحمقاء بخلاف
المفردة كالبقلة الحمقاء فبالمد او فعالى مفتوحا ومضموما كعذارى وحبارى
وفعيلى كقهقرى واختلف فى الف ترى وكلتا والمشهور كتب الاولى بالياء
ولو نونت والفها قيل للتأنيث فلا تنون وقيل للالحاق بجعفر فتنون ومعناها
متواترين والثانية بالالف لانها علامة الرفع (المقتضى الثانى) تكتبها ياء
ان يكون اصلها ياء فى اسم او فعل ومعرفة ذلك فى الاسم بانقلابها ياء

في التثنية او الجمع بالالف والتاء او في صفة المؤنث على فعلاء نحو فتى وفتيان
وعصا وعصوان وحصى وحصيان وقطا وقطوات والظمى وشفة ظمياء
مؤنث الاظمى والعشا والعشواء مؤنث الاعشى وفي الفعل بانقلابها ياء
عند اتصال ضمير رفع متحرك كرميت بخلاف سهوت افي مصدره نحو سعى
يسعى فان مصدره السعي بخلاف محا وسرا وعفا فان مصادرها المحو والسهو
والعفو افي للمرة من الفعل نحو الرمية من رمى بخلاف عفا اي نام فان للمرة
منه عفوة او في اسم المفعول كالمقضي من قضى بخلاف المعفو عنه من
عفا او في المضارع المبني للفاعل لان الفعل اليائي تكسر عين مضارعه غالبا
والواوي تضم غالبا كعصى يعصي وسها يسهو ومن غير الغالب سعى يسعى
ومحا يمحي على لغة قال ص وانما قيدنا بالمبني للفاعل لان المبني للمفعول
يكتب بالياء ولو كان واويا نظرا لكون الواو قلبت ياء في ماضيه لوقوعها
بعد كسرة نحو عُفِيَ يُعْفَى عنه اهـ اي والخط قد ينظر اليه والافالملفوظ
اليه هنا هو اللفظ فالمناسب ان يقال لان المبني للمفعول يكون آخره الفا
سواء كان واويا او يائيا وفي الاسم والفعل معا بالامالة وهي اضجاع فتحة ما قبل الالف
نحو الكسرة فتكون بين الفتحة والكسرة فاذا اشكل عليك حرف ولم تعلم
اصله ولا تثنيته فرأيت الامالة فيه احسن فاكتبه بالياء وان لم تحسن

قوله في صحيفة قبل هذه ومعرفة ذلك الخ نص السجاعي على ان قول الشاطبي وتثنية
الاسماء الخ في خصوص الثلاثيات لان ما فوقها يرد الى الياء مطلقا (فائدة) اصل ايجل اوجل
وقعت الواو ساكنة اثر كسرة قلبت ياء فلو وصلت بان قلت يا مؤمن ايجل نطقت
بهما واوا والاسم جاله ياء وشذ ايدر

الامالة

الامالة فاكتبه بالالف حتى تعلم اصله كما قاله في الادب وبان تكون فاء الكلمة
واوا نحو وعى في الوعي او همزة نحو ابى الاذى ويستثنى الابعى قصر فانه
وادي تقول ما ألوت اي ما قصرت او عينها واوا نحو طوى الجوى او همزة نحو
رأى اللأى اي الثور الوحشي ويستثنى ست كلمات دأى سأى شأى مأى بأى
فأى فان الاربعة الاولى واوية والاخيرين وردا واويين ويائيين مع كون عينها
همزة ولكنها ترسم بالياء كما سيأتي (المقتضى الاول) لكتبها الفارق كونه الاصل
ان يكون اصلها واوا سواء كانت اسما او فعلا مبنيا للفاعل كالعصا والضحا
والعدا ودعا ولا يصح كتبها بالياء لئلا يتوهم ان اصلها الياء ومعرفة ذلك
في الاسم بانقلابها واوا في التثنية الى آخر ما تقدم وفي الفعل بانقلابها
واوا عند اتصال ضمير رفع الى آخر ما تقدم ايضا وفيهما معا بعدم الامالة
كما علم مما مر وبضد ما تميز الاشياء (المقتضى الثاني) لكتبها الفارق بجهل
اصلها سواء كانت عربية نحو الردا اي اللعب وخسا وزكا اي الفرد والزوج
او اعجمية نحو بغا اسم رجل وسواء كانت ثلاثة كما مثل او فوق الثلاثة نحو
بيغا اسم الدرة الطائر المعروف قال ص ويظهر لي ان الاسماء الاعجمية سوى
الذي عربته العرب كموسى وعيسى وكسرى تكتب بالالف ولو تجاوزت الثلاثة
سواء أسماء الناس كيهود او زليخا واقبغا او البلاد كأريحا وطنتدا وبنها
بكسر الباء وتشبرا ويستثنى بخارى او المشروبات نحو الاقسماي النبذ او
الفنون والصناعات كموسيقا وارطماطيقا فانها بفتح القاف فكتابة ماذكر
بالالف اولى من الياء الموهمة كسر ما قبلها كما نطق به كثير اهـ قال شيخ الاسلام

الياء الثانية ظاهرا اهـ

ان الالف فى الحروف والاسماء المبنية والاسماء الاعجمية اصلية لانها غير
مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير
دليل فلا يقال الفها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التعريف
اه ومثله فى شرح السمرقندى العزى (الباب الرابع فى الموانع) ويمنع من كتابة الالف
ياء مع تحقق مقتضيها ان يكون قبل الالف ياء نحو عليا ودنيا واعيا وبحيا
واستحيا وريا وزوايا استثقالا لجمع الياءين مع كون الاصل والقياس ان تكتب
الفا على حسب التلفظ نعم يستثنى العلم المنقول من فعل او اسم تفضيل او جمع
او صفة غلبت عليها الاسمية اولا نحو يحيى واعيى وزوايا ودنيا وريا
لخفته بكثرة استعماله كما انه يمنع من كتابتها الفا مع كون اصلها واوا
ان يسبقها الفا بسبة قالص ولم اجد من ذلك فى القاموس سوى ستة
افعال وهى دأى سأى شأى مأى بأى فأى فيمتنع كتبها الفا كراهة اجتماع
المثلين ولا يصح الاستغناء عن رسم الياء بمدة توضع فوق الالف اللهم الا
ان يتصل بها ضمير المفعول نحو فأه مثل رأه لانها لما توسطت صارت
مدا فيجوز حينئذ وضع المدة على الياء بسبة للدلالة على حذف حرف العلة
المتوسط لكن عد ابن مالك بأى وفأى فى الالفاظ التى وردت واوية
وياءية اه اى ويرسمان بالياء على كل حال وافهم قوله لانها لما توسطت
صارت مدا ثم ظهر انها فى حال التوسط ترسم الفا فيجتمع الفان فتحذف
للاستثقال بخلافها فى حال التطرف ترسم ياء فلا استثقال وكان الاسب
ان يقول صار الفا ويمنع من كتب الالف ياء ايضا ان يعرض لها التوسط ثم

يكن قبلها

يكن قبلها همزة بان يتصل بالفعل ضمير المفعول او يضاف الاسم الى الضمير
فحو اعطاه احداهما وخطأ الحريرى من كتب احديهما بالياء قالص وكذا اذا
اضيف الاسم الى ما الاستفهامية التى حذفت الفها ولم يتصل بها هاء
السكت نحو بمقتضام فعلت كذا اه وينافيه قوله فى موضع آخر ما الاستفهامية
ان جرت باسم وقف بهاء السكت وجوبا نحو مقتضى مه وان جرت بحرف
فجوازا ويجوز الوقف بالاسكان كم ولم اه وهذا هو الموافق لقول الخلاصة
وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها وأولها الها ان تقف ويحتما
فى سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاءم اقتضى واما حذف الفها فقد
مطلقا جرت باسم او حرف وجوز الشاطبى اثبات الالف مع جرها بالاسم
ونقله عن س وحكاه ش لغة مع الحرف ايضا وعليها قراءة عما يتساءلون
كما فى حاشية الشيخ الخضرى وتوصل ماهذه بسبعة من حروف الجر وهى من
وعن واللام وفى والى وعلى وحتى نحو ممن عم لم فيم الام علام حتام
وتحذف النون من من وعن للادغام كما اذا دخلتا على من نحو ممن وعمن وترجع
الياء الفا فى الثلاثة الاخيرة ان لم تلحق ماهاء السكت لتوسط الالف
بسبب الوصل كما تكتب حتى بالالف اذا اتصل بها ضمير نحو حتاك وحتاه
وحتاى فان لحقت ماهاء السكت او دخلت هذه الحروف الثلاثة على ماذا
او على استفهام آخر كمن بقيت الياء كما ترجع النون ان اردت فى من
مه وعن مه كما قاله فى الشافية فان كان قبل الالف همزة مثل شأى اى

قوله كقولك اقتضاءم اقتضى مقتضى ما ذكر ان ترسم م بهاء السكت

سبق ولأى اسما للثور الوحشى وقلت شآه لآه اى سبقه ثورع وشله رآه
حذفت الالف خطا وتعوضا بمدة فوق الهمزة ونون الوقاية لتخرجه عن
الاتصال نحو نادانى بخلاف اللام كنادى لى (الباب الخامس فى المسموعات) ويسوغ
كتبها الفا مع وجود المقتضى للياء كون الكلمة وردت مقصورة وممدودة بدون
تغاير فى المعنى والموضع تغيير الحركة كالرضى والرضاء وأولى وأولاء والنُّعمى بالضم
للسفاء للكل والنَّعماء بالفتح والباقى مشددة والباقلاء مخففة فيجوز فى ذلك عند عدم الشكل
جلد الكلمة اذا
اخرج بكونه على ان يكتب بالالف نظرا لجواز المد اذا لم يتعين احدهما بوزن او حرف فان تعين
والليث فامرى القصر كتب بالياء او المد كتب بالالف ومثال تعين القصر للوزن لا تعجبوا من
قال والد
ولد اشاه ما بلى غلالته ومثال تعين احدهما بحرف البؤسى والباساء فان الواو التى بعد
كان اشتهى
ام ذكر الفان الياء تعين القصر والالف تعين المد بخلاف النعمى بالضم والنعماء بالفتح فليس
اوانثى فانا
ومعزاة فيهما مميز الا الشكل قلت وسن الشكل القطعة وحركتها لكن لا يفيد اى الكلام
والاضافة وعدما
فى جواز كتب المقصور بالالف والشكل المذكور للمدود لا للمقصور وكذا يجوز
فى المصباح
كتبها الفا قصد المعاياة اى الالغاز كقوله اقول لعبد الله لما استقانا ونحن
ولا نرى
مع انها رسمت بدونها فلعله خطأ مشهور كما تقدم بالهامش فى قوله ع المراد فتفطن
قوله كالرضى والرضاء التمثيل به جريا على مذهب الكوفيين الذين يرسمون الرضى
بالياء لكسر اوله كما سيأتى قوله نظرا لجواز المد الظاهر ان المراد وان لم يمد بالفعل
وقوله فان تعين القصر الخ محله فيما جاز فيه الامران قبل الضرورة كما يشعر به
السياق اما ان تعين قصره للضرورة وكان فى غيرها ممدودا فقط كاثناء واشتهاء
فيكتب فى حال القصر للضرورة بالالف قوله

كتبه

وقوله

سبق ولأى اسعا للثور الوحشى وقلت شآه لآه اى سبقه ثورٌ ومثله رآه
حذفت الالف خطا وتعوضا بمدة فوق الهمزة ونونُ الوقاية لا تخرجه عن
الاتصال نحو ادانى بخلاف اللام كما دى لى (الباب الخامس فى المسموعات) ويسوغ
كتبها الفا مع وجود المقتضى للياء كون الكلمة وردت مقصورة ومحدودة بدون
اختلاف المعنى ولوقوع تغيير الحركة كالرضى والرضاء وأولى وأولاء والنعمى بالضم
والنعماء بالفتح والباقلى مشددة والباقلاء مخففة فيجوز فى ذلك عند عدم النقل
كلا اذا
اخرج بكونه لغة ان يكتب بالالف نظرا لجواز المد ان لم يتعين احدهما بوزن او حرف فان تعين
القصر كتب بالياء او المد كتب بالالف ومثال تعين القصر للوزن لا تعجبوا من
كان الشتى بلى غلالته ومثال تعين احدهما بحرف البؤسى والباساء فان الواو التى بعد
الباء تعين القصر والالف تعين المد بخلاف النعمى بالضم والنعماء بالفتح فليس
فيهما مميز الا الشكل قلت وسن الشكل القطعة وحركتها لكن لا يفيد ان الكلام
فى المضبوط وعلى هذا فجواز كتب المقصور بالالف والشكل المذكور للممدود لا للمقصور وكذا يجوز
كتبها الفا قصد المماثلة اى الالغاز كقوله اقول لعبد الله لما سقاونا ونحن
مع انها رسمت بدونها فلعله خطأ مشهور كما تقدم بالهامش فى قوله ع المراد فتفطن
قوله كالرضى والرضاء التمثيل به جريا على مذهب الكوفيين الذين يرسمون الرضى
بالياء لكسر اوله كما سيأتى قوله نظرا لجواز المد الظاهر ان المراد وان لم يمد بالفعل
وقوله فان تعين القصر الخ محله فيما جاز فيه الامران قبل الضرورة كما يشعر به
السياق اما ان تعين قصره للضرورة وكان فى غيرها ممدودا فقط كالثناء واشتهاء
فيكتب فى حال القصر للضرورة بالالف قوله من قلى وغيه (تنبيهان) الاول قال ص اذا وردت الكلمة واوية ويائية
باعتبار لغتين او فى لغة واحدة كما ورد محنوت حتية لكن قال شراح الحديث
انه من قبيل تداخل اللغات او وجد فى لغة مهموزا وفى اخرى معتلا او جاء بالوجهين
نحو قريت وتوضيت فالاحسن النظر الى افصح اللغتين او الاكثر استعمالا كرحيت
بالرحى افصح من رحوت بالرحا ونمى يمنى افصح من نما ينمو وقرأت وتوضأت افصح

من قريت وتوضيت قال ص بعد ذلك فعلى هذه اللغة يكون يائيا ويصح
كتبه بالالف نظرا للغة الهمز والتسهيل اه وهو بعيد مع الجرى على هذه اللغة
وقوله والرضا الوادى فيه اكثر ظاهره انه ورد فيه لغتان واوى ويائى ولم يتعرض

قريت وتوضيت والرضا الواو فيه اكثر وهو من الرضوان والكوفي يكتبه بالياء لكسر
اوله كما يأتي قال وينبغي ان لا تكتب بالياء اسم ناقته عليه الصلاة والسلام العضبا
والقصواء والجدعاء لان هذه الاسماء ممدودة مفتوحة الاول وقصرها في اللفظ
تخفيف فلو كتبت القصوا باليا ء لتوهم انه مقصور مضموم الاول وهو خطأ اه
وقد جمع ابن مالك الالفاظ التي وردت واوية ويائية في نظم نحو الحمد لله
فانظره في المطالع النصرية (فائدة) الدجى الظلم واحدتها دجية والفعل دجا
يدجو بالياء حملا على واحدتها وبالالف حملا على فعلها وترجح الالف
في قول السلم ما قطعت شمس النهار ابرجا وطلع البدر المنير في الدجا (التنبيه الثاني)
قد خالف المازني في المقصور المنون نحو فتى ومصطفى فرسمه بالالف مطلقا وليس
كذلك ان كان منصوبا فبالالف والا فبالياء والمختار مذهب المبرد كتبه بالياء مطلقا
ومثله تترى وفرض المسئلة ان المقتضي للياء موجود وقولهم في معنى ان صرف
على قصد المكان يكتب بالالف وان منع الصرف على ارادة البقعة يكتب بالياء
مبني على مذهب المازني بل جماعة من النحاة مشوا على كتابة الباب كله بالالف
حملا للخط على اللفظ ولو منقلبة عن ياء او فوق الثلاثة او في علم وجزم الشيخ
الاسلام بانه القياس ولانه انفى للغلط اه وقال في شرح الادب انه الذي
اختاره ابو علي القسوي اه بمعنى الفارسي نسبة الى بلده فسا ويقال فيها ايضا
ويسوغ الكتب بالالف اتباعا للقول من هذه الاقوال كما يسوغ الكتب بالياء
مع كون الاصل واوا اتباعا للكوفيين فيما اذا كان اول الاسم مضموما كما لخطي

في القاموس لكونه يائيا انتهى قوله ويثنى اى الرضا ضوان ورضيان قوله اتباعا للكوفيين الخ

من ذلك

والضحى او مكسورا كالرضى والعدى والتركى جمع ركوة فانهم يكتبون ذلك بالياء ويثنون
بها ولا فرق بين الوادي واليائي عندهم الا في المفتوح كالرجا اى الناحية فانه تثنية
رجوان (الباب السادس في جملة مسائل) وهي تسع الاولى الالف التي هي بدل عن تنوين
المنصوب تتبع بشرط ان لا يكون آخره هاء تأنيث نحو صلاة ولا ياء بدلا عن الف
المقصور نحو فتى ولا همزة مرسومة الفا نحو نبأ ولا همزة ساقطة لوجود الف قبلها
نحو عطاء لان الهاء يوقف عليها ساكنة عند اكثر العرب سوى طيئ والمقصور
المنون تقدم المخالف فيه قالص ويستثنى جمع الفين ليس ثانيهما ضميرا في نحو
نبأ وعطاء كما تقدم عن المتأخرين انهم هجروا الالف في ذلك اه لكن تقدم في نحو
عطاء لا في نحو نبأ وان كان الحكم فيهما واحدا وقولنا مرسومة الفا الخ احترازا
عن المرسومة واوا كلولؤا او ياء كمستهزئا او لا صورة لها وليس قبلها الف بان
كان ما قبلها حرفا صحيحا نحو جزءا او ياء نحو شيئا ومجيئا او واوا نحو ضوءا
ونودا ووضوءا وسوءا فان الف التنوين تتبع بعد ذلك كما تقدم ذلك في موضعه
(الثانية) نون التوكيد الخفيفة تكتب الفا عند البصريين وهو الاكثر وعليه رسم

من ذلك العلى وذرى المجد قال الشيخ الخضري نقلا عن المحقق الصبان ذرى جمع ذروة
بمثليث المعجمة وهي اعلى الشئ ويكتب بالالف عند البصريين لانقلابها عن واو وبالياء
عند الكوفيين لضم اوله اه قوله فان تثنيته رجوان قال ص بخلاف الرحى فان
تثنيته رحيان اه لكن في القاموس ذكر رحوان ورحيان بل يحتمل اشعاره
بان رحيان نادر حيث قال الرحا معروفة مؤنثة وهما رحوان ورحيتها
عملتها او ادرتها كرحيتها نادرة وهما رحيان اه

المصحف نحو لنسفعا ومحله ان أمن اللبس إما ان خيف اللبس فيكتب بالنون على الاصح
نحو لاتضربن واضربن لئلا يلتبس امر الواحد وتثنيه بامر الاثنين في الخط كما قاله
الفاكهي ومثله في الدمع اما الكوفيون فيكتبونها في غير المصحف بالنون نظر الوقف
بعض العرب عليها بها لا بالالف والمستحسن لي كتبها نونا في وسط الكلام
دون آخر البيت الثالثة نون اذن الجوابية تكتب بالالف مطلقا عند البصري
نظرا للوقف عليها الفاكهي رسمت في المصحف نحو واذا لا يلبثون واذا لا يتمتعون
والكوفي يكتبها نونا مطلقا واختاره السيوطي وشيخ الاسلام للفرق بينها
وبين اذا الظرفية والفجائية وهو الذي أستحسنه وكان المبرد يقول
ان الكوفي يدعي يكتب اذن بالالف يعني في غير المصحف قال لانها مثل ان ولن
ولا يدخل التنوين في الحروف ومذهب الفراء التفصيل بين العاملة النصب
فبالنون لقوتها وبين الملغاة فبالالف كما في الدمع والاكثرون في النواصب
وقف في القطع وجمع الجوامع والمغني والاكثرون في باب الوقف عن الفراء عكس
ذلك وهو ان الملغاة بالنون والعاملة بالالف اي لانها عند الفاء تلتبس
باذا الشرطية وعند اعمالها لا تلتبس بها كما في الجمع والمغني
الرابعة تزاد الالف في مائة دفعا للالتباس بمئة في نحو قولك اخذت منه
وكما قالوا ولا يتساهلون بترك النقط كما كان المصحف اولا في عصر الخلفاء ولكنهم
اجتهدوا في تحسينه بعضهم في مائتين ايضا الحاقا للمثنى بالمفرد لعدم
تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئات ومئين قال ابو حيان والذي اختاره
كتابتها بالالف دون الياء على وجه التحقيق او بالياء دون الالف على وجه
التسهيل هكذا مائة اومئة اه ويجوز نقطها لجواز النطق بها ياء كقولهم تم الحمام

كيفية زيادة الالف خارج عن الوقيسة وقد رأيت بخط بعض
مية الخامسة تزاد الالف بعد واو الضمير المتطرفة في الماضي والامر والمضارع
المحذوف النون لجازم او ناصب او للتخفيف والالتباس في نحو لن يغزوا والاثنين
والجمع لا يضر فخرج ثلاث ولوات واو الفعل كندعو وواو علامة الرفع في الاسماء
الستة والجمع كأبوزيد وضاربو عمرو واو الاشباع وتسمى واو الصلة نحو
سبفتكمو وانتمو وهو فلا تزاد بعدها الف في القياس وزيدت في المصحف بعد الثلاث
ولا يجوز اسقاط واحدة منها فيه لان الفاظ القرآن معدودة ٤٠٣٠
واربعون الفا بسكون اللام وثلاثمائة الفا بكسر اللام والواوات ٦٠٠٠ ستة
الاف واليا ات ٩٩٠ تسعمائة وتسعون وكان بعض الكوفيين يتبع المصحف
في زيادتها بعد كل واو ساكنة متطرفة والكسائي بعد الفعل ولو منصوبا نحو
ينهو وان ينهو والفراء اذا لم ينصب فقال تزاد بعد الساكنة للفرق
من المفتوحة فلا تزاد بعدها (فرع) اذا قلت وزنوهم فان جعلتهم تاكيدا
زدت الفا او مفعولا حذفتها وهو ظاهر السادسة تحذف الالف كثيرا من
الاعلام المشتهرة تخفيفا لكثرة الاستعمال نحو ابرهم واسحق واسمعيل
وهرون وسليمن وعثمن وسفين ومعوية والنعمن والقسم والحرث

قوله تحذف الالف الخ والكثرة راجعة للحذف فيجوز اثبات الالف في ذلك للافراد
اي في الكثير من الاعلام يجب حذف الالف كما قد يتوهم قال الشيخ الخضري ان
مالك العلم رسمه بالالف جيد وبغيرها اكثر بخلاف الوصف فيتعين رسمه
بها وحذفها من ملك يوم الدين مع قراءته بالالف عثماني سنة متبعة

وعبد السلام وتلك والرحمن بخلاف ما اذا كانت اوصافا كما في القاسم وما بعده
ولا يحذف نونها من اسم يخاف التباسه بغيره كعباس فانه يلتبس بالفعل ولا
من اسم حذف منه شيء كاسرائيل فانه حذفت الهمزة التي كانت تراسم ياء
للقاعدة كما في جمع الجوامع ونظمه وتحذف الالف من السلام عليكم آخر المكتوب
في الرسائل دون المكتوب في صدر المخاطبة فانه يكون منكرا على ما اختاروه
قاله في الكليات وجرى في الادب على تعريفه اولا وآخرا قال ص وتحذف من
الاله معرفا اه لكن العمل الآن على حذفها منه ولو منكرا كما في لا اله الا الله
وكذا من المنسوب اليه كالالهية والالهية ويجوز حذفها من الجمع تبعا لحذفها
في المصحف كالصالحين والصلحات والقنتين والقنتات والظلمين والخسرين
والكفرين والشكرين وتحذف من الثلثاء اسم اليوم وكذا ثلاث اذا لم
يلتبس بالثلث احد الكسور بان كان بالتاء او مع عطف او ذكر المعدود
او ركب مع المائة كثلثة وثلث وثلثين وثلث نوة وثلثمائة ولا يحذف
من ثمان على الاجود لئلا يجتمع عليه حذفها وحذف الياء السابعة تحذف
الالف من ذلك لكثرة الحروف بتركبها من ثلاث كلمات والالف متوسطة
والظاهر ان الالف من أولئك كذلك حذفت لكثرة الحروف وان لم يكن تركب

قوله كما في جمع الجوامع ونظمه قال ص بعد ذلك وكذلك يحذف الالف من
نحو صالح وخالد اذا كانت اعلاما بخلاف ما اذا كانت اوصافا اه
لكن فيه انه يلتبس بالفعل كعباس المتقدم عن جمع الجوامع ونظمه وكذا
حذف الالف من الشارح كما يفعله بعض النساخ يلبسه بالشرح

قوله وبواوين

من ثلاث كلمات الثامنة ها التنبيه اذا كان بعدها اسم اشارة أوله تاء واوها
او ضمير أوله هاء تثبت الضربا كريا تين وهاهنا وهاهنا هو بخلاف نحو هذا وهؤلاء
وهانا وهانتم فتحذف التاسعة تحذف الف يا اذا دخلت على أي او أهل نحو
يأيدها ياأهل واتصلت الف أي او أهل باليا فرقا للهمزة والعمل الآن هكذا
ياويدها ياوهل فهو على عكس المنصوص لاقتضائه ان المحذوف همزة اي او أهل
ووجدنا في المبرد كثيرا هكذا يا أيدها يا أهل بلا حذف اصلا ونمشي عليه كثيرا
(الخاتمة للرسالة) وتشتمل على اربعة مطالب (المطلب الاول) كما تزاد الالف
خطا تارة وتحذف اخرى كذلك الواو فتحذف خطا من بعض الاعلام كداود
وطاوس وأما المنسوب الى ذلك كالداودي والطاوسي فرأيته مرسوما بواو
وبواوين وتزاد في عمرو بشروط ان يكون علما غير محلى بال وغير مضاف
الى ضمير ولم يقع في قافية ولم يصغر ولم يكن منصوبا منونا بخلاف عمر الانسان
وباعدام العمر من اسيرها لقلة الاستعمال وبخلاف المضاف الى الضمير لان
المضاف اليه لا ينفصل منه بحرف زائد وبخلاف الواقع في قافية لعدم الالتباس
بعمر لاختلافهما وزنا فلا يقع احدهما موقع الآخر فيها وبخلاف المصغر لان
تصغيرها بصورة واحدة وبخلاف المنصوب المنون فوجود الالف بدل التنوين
فارق اما في غير المنون بان وصف بابن متصل به فيجب اثبات الواو وحذف
الالف بدل التنوين والف ابن كما تقدم وتزاد الواو ايضا في أولى بمعنى اصحاب
ليتميز عن الى الجارة في حالتي الجر والنصب وحملت حالة الرفع عليهما وفي

قوله وبواوين ويفرق بانها في المنسوب اليه في علم ينبغي تخفيفه بخلافها في المنسوب
ولا يشكل الهية لانها منسوبة الى منكر ايضا لم يشترط تعريفه كما عليه العمل

اولات اى صاحبات للحمل على المذكر فى اولى واولاء الاشارية ان لم يتقدم
عليها ها التنبيه للفرق من الى الجارة فى المقصورة التى لم تتصل بها الكاف
لانها تكتب بالياء ومن اليك فى الممدودة المتصلة بها الكاف لان همزتها تكتب
ياء لتوسطها مكسورة وحذفت الالف التى قبلها تخفيفا لكثرة الحروف كما تقدم
لنا وحملت المقصورة المتصلة بها الكاف وحدها اومع اللام نحو اولاك ـــ
واولالك والممدودة التى لم تتصل بها الكاف نحو أولاء على ماذكر بخلاف ما اذا
تقدمت ها التنبيه فلا تزاد الواو لأمن اللبس واما الاولى والاولاء الموصولتين
فيكتبان بلا واو للزومها ال فلا يشتبهان بالى الجارة ويكتب الذى وجمعه
والتى بلام واحدة لكثرة استعمالها واللذين واللتين مثنيين بلامين على
الاصل فى كل ما اوله لام حملا على بال وللفرق بينه وبين الجمع نصبا وجرا وحمل
المثنى وكذا الرفع عليهما ولم يعكس لسبق المثنى فاستحق الاصل وكذا يكتب اللذون
واللتون بلامين لمشابهة المعرب الذى تظهر فيه ال ولفوات الثقل الحاصل على اللغة
الاولى بلزومه حالة واحدة وكذا اللذ بسكون الذال لغة فى الذى واللذا
والاتى واللاتى مصغر الذى واللاتى باثبات الياء وحذفها كل ذلك بلامين خلافا
للشنوانى فى شرحه على الآجرومية فى قوله ان الات جمع التى بلام واحدة
افاد غالبه الشيخ الخضرى المطلب الثانى لفظ ثمان يستعمل مضافا ومركبا ولا
كثرة ولا فاذا اضيفت كثمانى نسوة كانت بالياء وحذفها لحن فيقدر عليها
الضم والكسر ويظهر الفتح كالمنقوص وهو منسوب حقيقة الى الثمن بالضم وهو

قوله اولاك واولالك هكذا بالالف ولا يجوز بالياء لانها حشو ولا تكتب الالف
فى الحشو ياء خلافا لما قد يتوهم من ان الف المقصور تكتب ياء لان ذلك فى المتطرفة

الجزء

الجزء الذى صير السبعة ثمانية كما قاله الجوهرى فاصله ثمنى فتحوا أوله
لكثرة التغيير فى النسب ثم حذفوا احدى الياءين تخفيفا وعوضوا عنها الالف
ثم أعل كقاض فصار ثمان وهو للمعدود المؤنث كثمانية بالتاء للمعدود
المذكر واذا ركبت مع العشر كثمانى عشرة ليلة ففيها اربع لغات فتح الياء
وسكونها وحذفها مع كسر النون وفتحها واذا لم تضف ولم تركب فالكثير
اجراؤها كالمنقوص كجاءنى من النساء ثمان ومررت بثمان ورأيت ثمانيا
بالتنوين لانه مصروف وقد تحذف التنوين فى النصب لشبهها بجوار لفظا
ومعنى ويقل حذف الياء مع اعرابها على النون كقوله لها ثنايا اربع حسان
واربع فشرها ثمان افاده الشيخ الخضرى فى باب العدد وما لا ينصرف وكتب
القسطلانى على قول البخارى فى باب المداومة على ركعتى الفجر ثمان ركعات بفتح
النون وهو شاذ ولابى ذر ثمانى بكسرها ثم ياء مفتوحة على الاصل اه قلت
وكاتبهم ثمانمائة بلا ياء تقديرا ان حذف الياء من المضافة ليس بلحن فالظاهر
انه قليل فقط ثم القاعدة المذكورة فى قول الخلاصة ثلاثة بالتاء قل
للعشرة فى عد ما آحاده مذكرة فى الضد جرد العدة فيها بتذكير المفرد
وتأنيثه كما هو مفاد النظم لا الجمع فلذلك يقال ثلاثة اصطبلات وحمامات
بالتاء ولا يقال ثلاث بتركها خلافا للكسائى والبغداديين افاده ـــ
فى كاشفة السجا نقلا عن الفاكهى فنحو قولهم للارادة ثلاث تعلقات
لا يتمشى بظاهره الا على رأى الكسائى والبغداديين او يؤول بانه
جمع تعلقة لا تعلق (المطلب الثالث) اذا حذف حرف المضارعة كياء
فى فرض والباقى والثانى وكواو مأموم هل يسمى أوّلا رأيت بعضهم لا يسمه

ويكتب فى فرض عند الحذف هكذا ف فرض والعمل به فى نحو الباقى والثمان كثير
لكن كتب شيخنا الانبابى على قول العلامة الامير وان تستوى انثى فى لفظ مع
الذكر يجب حذف الياء من فى عند التلفظ ليتزن البيت اه وكذا على قوله
ارى عندك معدوما فقد جاء عاملا يقرأ بحذف الياء من عندى لاجل الوزن
اه نظاهره ان الياء تبقى فى الخط فلعله يجوز الامران كما وجدنا العمل بكل
ويرجح ما لشيخنا ان الكتابة تابعة للوقف على الكلمة لا فرق بين شعر وغيره
ثم ان المزيد للضرورة كالف الاطلاق او المحذوف لها ومنه نقط الناء المربوطة
اذا حكيت كلمته فى ضمن نثر هل تبقى على ما كانت عليه فى حال الضرورة او
يحذف الزائد منها ويرد اليها المحذوف الظاهر جواز كل ورأينا العمل بكل
(المطلب الرابع) يبدأ كتاب الدواوين لرجب ورمضان وشوال بحروف من
آخرها الباء والنون واللام والبقية بحروف من اولها ويميزون الاول من
الربيعين والجمادين وذوى القعدة والحجة بزيادة الف على الراء والجيم
والذال وكان العلماء اولا يؤرخون بالعبارة لا بالرقم وفى النصف الاول
يقولون لعشر خلون اوخلت وفى الثانى بقين اوبقيت اى الليالى لان الليل
سابق ويعتبرون بكمال الشهر وان كان فى الواقع ناقصا وتجعل الثانية
بالجمل فى عمل التواريخ بخمسة ولو نقطت بعكس الياء فانها بعشرة ولو انتقط
وان نطق بها همزة اولفا كيقرؤ الفتى نظرا لصورتها حتى لو كان يصح كتبه
بالالف اوالياء لكونه ورد واويا وياثيا كما يفهم ومن يمنى فالعبرة بما كتبناه
به وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
دائم مقدار كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علمك امين شعبان فى ١٣٠٩ سنة

المقدمة وفيها قاعدتان
القاعدة الاولى مبنى الكتابة على الوقف والابتداء
القاعدة الثانية فى وصل الكلمة الكلمة بما بعدها
فصل فى ما ومن ولا من حيث وصلها بما قبلها
فروع
تنبيهان
المبحث الاول فى الهمزة وفيه اربعة ابواب
الباب الاول فى الهمزة اول الكلمة
فصل فى الهمزة المتوسطة تنزيلا
فصل فى جملة مسائل ثمان
معنى التسهيل فى هامش
منها مسئلة حذف الف ابن
الباب الثانى فى الهمزة فى الحشو
فصل فى الهمزة المضمومة والمكسورة فى الحشو
فصل فى الهمزة الساكنة او المفتوحة فى الحشو
فصل فى الهمزة المتطرفة تقديرا
الباب الثالث فى الهمزة آخر الكلمة
الباب الرابع فى الهمزة المتوسطة عارضا وفيه سبعة فصول
الفصل الاول
الفصل الثانى
الفصل الثالث